

مجلة اسبوعية سياسية انتقادية مصورة

صاحبها ورئيس تحريرها: هاشم السبع | السبت ١٤ شوال و ٢٩ تموز
القدس . تلفون — ١٨٠ ص . ب — ٤٧ | سنة ٥ • العدد ٦٣ : الثمن ١٥ فلسا

الوزيران الوطنيان

لقد انصف فخامة سعيد باشا المفتي رئيس مجلس الوزراء، ومعالي محمد باشا الشريقي وزير الخارجية، فسيرا، وانصفا بلديها عندما افسحا مجالا من وقتها الثمين، وزارا الضفة الغربية واجتمعا برجالات البلاد في مدن متعددة، وبحثا موضوعا طالما تطلعت الاسماع لكلمة رسمية تقال عنه. وانتظر القوم الفرصة لقول كلمتهم في الامر والاعراب عن رأيهم واتجاه ميولهم. وقد تكشفت هذه الزيارة عن المزايا الطيبة التي يتحلى بها فخامة الرئيس ومعالي الوزير والوطنية الصادقة التي تتأجج في قلبيها والاخلاص المكين في عقيدتها القومية

لقد بعث هذا الاجتماع في النفوس الامل، وقوى المعنويات التي اوهنتها الهزيمة المصطنعة وكاد ان يقضي عليها الاهمال والنسيان ... فتبودلت الاراء في جو صاف من الود والتفاهم والصراحة والحرية، وشعر الجميع بأن الرجال المسئولين يشاركون الامة في شعورها بمرارة النكبة الى ابعد حد، بل انهم اكثر حرصا على مصالحها بالنظر لما يحتم تطورات الامور واطلاعهم على بعض النواحي التي لا يتاح للفرد العادي الاطلاع عليها.

لقد استن الرجلان الكبيران سنة صالحة واتخذا خطوة جليلة قوبلت بالاكبار، لما انطوت عليه من غذاء روحي، وتشجيع معنوي، ذكر الجيل الحاضر ان مسئوليته ليست في تحقيق مطلب ذاتي عاجل، او اختصار الطريق الى هدف محدود الافق والمدى، وانما في تحمل المسئولية تجاه الاجيال القادمة، بل ان هذا الجيل وان اوهنت النكبة من بعض عزيمته فلا تزال قوة الاحتمال متركزة في روحه وقلبه، والتضحية من بعض صفاته ومزاياه.

ان هذه الاجتماعات جاءت نقطة ارتكاز هامة في تطور القضية العربية الفلسطينية، وسيكون لها ابلغ الأثر في الاجتماعات القادمة مع لجنة التوفيق التي ستحاول المساومة لتحقيق التسوية متوسلة بنواحي الضعف الانساني الناشئة عن الخسائر الشخصية، ومتناسية حق الامة وكرامة الوطن، مستندة الى معلومات خاطئة عن انهيار معنويات الشعب الفلسطيني.

وستعلم لجنة التوفيق عندما تصل الى هذه البلاد ان الصوت الذى خفت موقتا استجمع الان قواه، وان الاجسام التي اضعفتها الحاجة والعوز قد وجدت غذاءها وضالتها في وحدة الكلمة والايمان بان المستقبل لمن صبر، وان الشعب العربي في هذه البلاد الذي عرف منذ الفي عام بقوة الشكيمة والتعلق بارض الوطن ليس بالشعب الذي يهزم لاسيما اذا كان بين رجالاته أمثال فخامة الرئيس ومعالي الوزير حياهما الله.

جـلالة الملك المعظم يشرف رام الله فى زيارة كريمة

وفود البلاد وكبار موظفيها يهرعون للترحيب بمقدم جلالته والاستماع لسامي توجيهاته

تفضل صاحب الجلالة الملك المعظم فابدى رغبته السامية في زيارة رام الله لقضاء بضعة ايام للاستجمام والراحة والاطلاع على شئون الرعية. وما كاد الركب السامي يحل فى امان الله ورعايته على ربوة جميلة بجوار رام الله حتى هرعت وفود البلاد، بمختلف طبقاتها، للترحيب بمقدم جلالته والاستماع الى توجيهات جلالته السامية.

وقد تفضل جلالته فنثر على الحضور دررا من النطق السامي الحكيم في شتى شئون المملكة، فكانوا يتقبلونها بالاصغاء والارتياح

«والصريح» ترحب بمقدم جلالته فى زيارته الميمونة داعية الى الله ان يطيل عمر جلالته ليظل قائد الامة الى ان تصل الى اهدافها الوطنية.

من هو ؟

ذكرت جريدة «حيروت» ان شخصا عربيا يعمل في ميدان شعبي عاد مؤخرا من القاهرة بعد ان اقام هناك ردحا من الزمن لدرس امكانيات الصلح بين اسرائيل ومصر ... وقد سبق لهذا الرجل ان قام بواجب معين بين اسرائيل وبلد عربي آخر فمن هو ؟

درجة خصوصي

من المنتظر ترقية اصحاب السعادة والفضيلة ماجد بك عبد الهادي، جمال بك طوقان، الشيخ عبد الحميد السائح، وعجاج بك نويهض، والدكتور محمود بك الدجاني الى درجة خصوصي فنهنئهم جميعا.

انهيار اميركا الاقتصادى

سيدفعها الى اعلان الحرب !

ظهر امس الاول في كتاب «من وراء الابواب المقفلة» لمؤلفه الاميرال اليس زخارياس مساعد رئيس قسم استخبارات الاسطول الأمريكي ... سابقا. وقد ذكر المؤلف في كتابه وصف جلسة سرية عقدت في الكرملين ليلة ٢٧ حزيران سنة ١٩٤٩، قال انه تقرر فيها ان تشن الحرب على اميركا قبل سنة ١٩٦٥، وهو يقول: ان الروس تنبأوا بان انهيار اميركا الاقتصادي في سنة ٥٤-١٩٥٥ سيدفع بها الى اعلان الحرب على روسيا، ولذلك فقد قرر الروس ان يبادروا اميركا باحتلال جميع المراكز الاستراتيجية التي يمكن لامريكا ان تتخذها قواعد للهجوم على روسيا وحرص الروس على استخلاص هذه القواعد للشيوعيين دون ان تشتبك روسيا نفسها بعمليات حربية قبل ذلك التاريخ..»

الفلاحون والارض

كثيرا ما حدثت المذابح والمشاجرات بين الفلاحين على حد صغير لاراضيهم، فجاءت الدول العربية واعطت اليهود الاراضي فيها الحدود وما خلفه الجدود والفروع والاصول ... حسب الأصول والمعاهدات.

ينسفون عمارة الحكومة

من انباء القاهرة ان اليهود قد نسفوا [illegible] ان هذا النسف قد يكون مقدمة لانسحابهم من المدينة، ولم تعرف الغاية الحقيقية من هذه التصرفات اليهودية، اذ قد سبق لهم ان اخلوا بعض المستعمرات الصهيونية وها هم الان ينسفون اقوى الحصون فى مفتاح النقب

ويشاع في القاهرة ان ذلك ربما كان مقدمة لتسويات سياسية على اساس التقسيم.

احتجاجات فارغة !

احتجت مصر وسوريا ولبنان والاردن على خرق اليهود للهدنة في مناسبات كثيرة آخرها حادث الطائرة اللبنانية المسافرة الى لبنان وفي اعتقادنا ان هذه الاحتجاجات الكلامية لا تجدي، وسيظل اليهود يخرقون الهدنة بالقوة ولن يقفوا عند حدهم الا اذا قوبلت القوة بالقوة وعندئذ يثوب اليهود الى رشدهم ويخضعون لاحكام الهدنة التي وضعت من اجل دولتهم الكرتونية، ولا يفل الحديد الا الحديد.

يهملون العقول

قال لنا احد رجال التربية والتعليم ان هيئة الغوث الدولية تهتم بملاء البطون وتهمل العقول.

فاجبناه:

انها يا سيدي تهمل البطون والعقول معا

حـنين

أأراك يا وطني فيهدأ خاطري
وارى سهولك والروابي تكتسي

وارى الديار تتيه فى عليائها
وارى الرياض يفوح من ارجائها

وارى حماك والتراب وما حوى
ويعود هذا القلب يطفح بالمنى

أمل يداعبني وفيه سعادتي
اهواك يا أملي ومبعث راحتي

انت الرجاء وليس غيرك مطلب
لا شيء فى الدنيا يفرق بيننا

ان كان غيري فى هواك متيما
والله يا وطني واقسم صادقا

ان كان في الاشراك كفر واضح
فاصبر اذا خان الزمان وانه

واذا السهام تعددت ضرباتها
ما فاز في الدنيا الجبان وانما

ونعيش فى عز ورفعة شأن
حلل الجمال فتنجلي احزاني

واري مغاني الصحب والخلان
مسك يعطر سائر الاركان

من خيرة الشهداء والاخوان
بعد الجفاء ولوعة الحرمان

واذا فشلت به فما اشقاني
كم ذا اكابد فى الهوى واعاني

ابدا واني من لقائك دان
ونداك اول وارد يلقاني

فهواك ديني من قديم زمان
ما دار فى خلدي حبيب ثاني

فالشرك يحلو فى هوى اوطاني
فى الغيب ما يخفى على الانسان

كانت لنا عونا على الطغيان
هذى الحياة مصارع الشجعان

نابلس : — ف

يجب اطلاع الهيئات الدينية بامريكا على الحالة بفلسطين

اليهود يرسلون ماء نهر الاردن المقدس ومصنوعات تل ابيب الى اميركا

اميركا بلد متدين فاذا استطعنا اطلاع الهيئات الدينية الحقيقية التي لم تستأجرها الدعاية الصهيونية لاشك انها تناصر العرب مئة في المئة، فالمجلات الكنسية وتقدر بالمئات ان لم تقل بالالاف، وهي تدخل كل بيت مسيحي فى اميركا، غير متأثرة ابدا بالدعاية الصهيونية. ولا يوجد من يتصل بها هنا او فى اميركا ويغذيها بالمعلومات الصحيحة والارقام والصور عن الناحية الروحية المسيحية في قضية فلسطين، فاذا قدمنا لها المعلومات باستمرار فتلك المجلات تنشر ما من شأنه ان يفيد القضية العربية فائدة جلى، وقد حدث ذلك فعلا كنتيجة لجهود فردية متقطعة قام بها بعض الشباب العرب الفلسطينيين في اميركا. فاليهود يستغلون الشعور الديني المسيحي العميق بعرضهم مصنوعات من تل ابيب من خشبية وصدفية ومطرزات، على اعتبارها من [illegible] الأماكن

ومن احدث ما صنعه اليهود انهم اخذوا يرسلون ماء الاردن الى اميركا لبيعه هناك باسعار خيالية على اعتباره ماء مقدس، وهناك كثيرون يقبلون على شرائه لاستعماله فى حفلات العماد او التبرك به

واليهود في مدينة نيويورك وحدها ١٢ محزنا يبيعون فيها للمسيحيين مصنوعات (الارض المقدسة) كما يسمونها وهي في الواقع من مصنوعات تل ابيب. فاذا تألفت شركة لبيع مصنوعات الاراضي المقدسة ونظمنا الدعاية في تلك الاوساط كسبت قضيتنا كثيرا من الانصار الذين يرتبطون ببلادنا بروابط دينية قوية

هذا ولا شك ان وزارة التجارة والجمارك تزيل العراقيل الجمركية الحالية فتفسح امام تجار بيت لحم والقدس مجالا واسعا.

سؤال

نريد ان نوجه الى اللجنة البرلمانية لشؤون اللاجئين [illegible]

هل وصل الى الاسماع الكريمة ما يحدث في هيئة الغوث الدولية لاسيما فيما يتعلق بالاحصاء وتوظيف غير اللاجئين ؟ وما هو موقفكم من ذلك؟ نريد جوابا !

سعيد المفتى

للكاتب الكبير الاستاذ يوسف حنا

لو قيل لسعيد المفتي ان دخول الجنة بتضحيك، وانت تعبر الصراط ان تطامن من رأسك، انكفأ راجعا ... قانعا من الدنيا والاخرة بانه يسير على الارض ورأسه فى السماء :—

واذا كانت النفوس كبارا
تعبت في مرادها الأجسام

• • •

ومن علماء العصر من ينكر ان السيد المسيح «من اصل سامي» ويحتجون على هذا التنكران بان دعوته الى اخضاع مصلحة الفرد وفنائه في سبيل المجموع، ليست من طبيعة الساميين، وانما هي في طبيعة الاريين، اصحاب ارقى حضارات عرفها التاريخ.

وهذا الترفع في سعيد، والتسامي عن الدنية مهما حلت معها من مغريات المال، والجاه هو في طبيعة الارى، والجركس هم من صميم دم هذا الجنس الذي انحدر يوما الى اليونان فسما بها الى مكانة الاستاذية للعالم كله قديمه وحديثه وعرج على الهند فانجب من هذه الامة التي تعد بالملايين من متآخري الاجناس، جيلا من الاريين اخرج للناس اروع ما عرفوا من الفلسفة والشعر والفنون وانتشر في اوروبا فجعلها سيدة العالم في الفكر.

• • •

واقسم غير حانث، لقد ساورني القلق حين الف الصديق الكريم وزارته فلقد تحسبت من اشياء كثيرة وانا من اعرف الناس باخلاقه ومزاجه ولكني كنت امسك على شيء واحد اتعلل به واطمئن اليه واقول: هذا وحده حسب الصديق الغالي معتصما. وكان ذلك الشيء الذي اعنيه هو ما ذكرته من قبل فسعيد باشا رجل يسير على الارض ورأسه في السماء، وقد تطبق الارض على السماء او السماء على الارض ولكن حدثا من احداث الطبيعة وما هو من وراء الطبيعة، لن يطامن من رأس هذا الذي يصح عليه قول حسان للنبي صلوات الله عليه :—

بلغنا السما مجدا وعزا وسؤددا
وانا لنرجو فوق ذلك مظهرا

[illegible] الوطنية ومن التشدد بها، ما لا ازعمه لغيره، ولا يدعي سعيد باشا لنفسه هذا، ولا بعضه دائما انا ازعم ويزعم معي الشعب كله بعد خبرته برئيس الوزراء ان هذا الاحساس

« البقية على الصفحة الرابعة عمود ٤ »

بريطانيا مسئولة عن اموال العرب فى فلسطين

لارتكابها مخالفة دولية صريحة حين انتهاء انتدابها عليها

قال مندوب «الاهرام»

فشلت لجنة التوفيق الدولية في حمل اليهود على وضع اسس ثابتة لتعويض املاك العرب في فلسطين وكان هذا الفشل مما شجع السلطات اليهودية على التصرف في املاك العرب تصرفا شائنا بما اوجدته من حراسة خاصة لها حق بيع هذه الاملاك والاستيلاء على ايرادها

واستغلت الحكومة البريطانية هذه الدول من جانب العرب، فاغدقت من مالها على اليهود وذلك بافراجها عن الاموال اليهودية المتجمدة لقاء تنازلها اليهود عن املاك الالمان في فلسطين في حين ان العرب احق بهذا التنازل ثم بابرام اتفاق مالي بينها وبين اسرائيل يقضي البند السادس منه بتعويض اليهود عن الخسائر التي حاقت بهم.

مباحثات عربية في لندن

وقد رأى العرب بعد هذا الاعتراف البريطاني بحق اليهود في التعويض، ان يطرقوا ابواب الحكومة البريطانية باعتبارها كانت مسئولة عن فلسطين حتى دخلتها القوات العربية وباعتبار المحافظة على املاكهم مما يدخل في نطاق هذه المسئولية

ومنذ ايام سافر الى لندن سعادة الاستاذ القاضي انطون بك عطا الله لمباحثة السلطات البريطانية المسئولة في هذا الشأن واتصل هذا الغرض باثنين من كبار المحامين البريطانيين للاستعانة على تحديد موقف بريطانيا قضائيا من الخسائر التي حاقت بالفلسطينيين العرب.

وأفتى المحاميان البريطانيان بان الحكومة البريطانية ارتكبت مخالفة دولية، بتركها فلسطين عقب انتهاء انتدابها هناك دون ان تقيم بها سلطة لادارة شئونها. ولاسيما انها كانت تعلم حق العلم ان العرب واليهود يتأهبون للاصطدام. وقد ترتب على هذه المخالفة الدولية انتهاب املاك العرب في فلسطين، واصبح متعذرا بعد مضي سنتين على انتهاء الانتداب تحديد خسائر هؤلاء فيما يختص بالاموال المنقولة، اما املاكهم الاخرى فمن السهل جدا تحديد خسائرهم فيها.

ووافق المحاميان البريطانيان على ان اعتراف الحكومة البريطانية بحق اليهود في التعويض عن الخسائر التي حاقت بهم نتيجة خروجها من البلاد، وقدما لحكومة بريطانيا طلبا قانونيا بتحديد موقفها رسميا من حالتين من حالات التعويض عن املاك العرب في فلسطين كما اقترحا — من قبيل الاحتياط — ان تستعد احدي الحكومات العربية لرفع قضية امام محكمة العدل الدولية تطالب فيها بريطانيا بالتعويض عن الخسائر التي حاقت برعاياها في فلسطين.

شركات التأمين ودفع الاموال

هذا، وقد اتصل العربي الكبير الذي سافر الى لندن ببعض شركات التأمين الانجليزية لبحث مسألة دفع الاموال المؤمن بها على

«البقية على الصفحة الرابعة عمود ٣»

شركة كهرباء القدس

تعمل هذه الشركة الانكليزية بموجب عقد امتياز مع حكومة الانتداب الغابرة في عام ١٩٢٦. ولقد جمعت هذه الشركة خلال تلك الفترة رصيدا من الارباح يبلغ مليونين من الجنيهات. ورغم ذلك فان هذه الشركة تعامل سكان القدس العربية الان وكأنما تعامل خصوما او على الاقل مواطنين من الدرجة الثانية ... تفرض عليهم ما تشاء من شروط واجور حسب اهوائها وكأنها تريد ان تعوض من المستهلك العربي بضعة آلاف الجنيهات التي خسرتها من جراء التلف الذي لحق باسلاكها من حرب فلسطين.

اما المستهلكون اليهود في القدس وهم على بضعة امتار منا فلا تجرؤ الشركة على النيل منهم في كثير او قليل بل انها تشعر بالسعادة التامة والتوفيق ان هي استطاعت الاحتفاظ بودهم ورضائهم وعدم الغاء امتيازها او تأميمه كما فعلت السلطات اليهودية مع شركات اخرى ...

ونحن نقول للشركة انها ان فقدت بضعة آلاف من الجنيهات فان سكان فلسطين العرب ومنهم سكان القدس فقدوا ما يزيد على الفين من الملايين ! فلا يجوز ان تركب الشركة رأسها، او ان تفقد اعصابها او ان تحاول التعويض من سكان القدس المنكوبين.

والشركة متهمة بخرقين فاضحين لشروط عقد امتيازها، الخرق الأول هو انها تركت القدس العربية في ظلام دامس طيلة عامين متواليين بحجة الحرب مع ان الحرب التي احتجت بها لم تستمر سوي بضعة اشهر وحلت محلها اتفاقات الهدنة المختلفة كما ان الشركة خلال الفترة ذاتها لم تقطع الكهرباء عن القدس اليهودية لحظة واحدة ! وكان يحز في نفس كل عربي ان يرى خصومه ينعمون بالكهرباء بينما هو ينام في ظلام دامس وكأنه كان كرنا في مطلع هذه المعالجة مواطن من الدرجة الثانية .. في نظر الشركة طبعا. وكان هذا القصور وحده يكفي لاعادة النظر

«البقية على الصفحة الرابعة عمود ٥»

منطق يهودى !

صادق البرلمان اليهودي امس الاول على مشروع قانون قدم اليه يعتبر املاك الالمان في اسرائيل «تأمينا» لدى يهود فلسطين على الادعاءات التي لديهم ضد الشعب الالماني وحكومته

ان هذا النبأ يدل على ان المنطق اليهودي لا يستسيغ المعاملة التي عاملتها الحكومة الالمانية لرعاياها اليهود في المانيا ولذلك بادرت اسرائيل الى مصادرة املاك الالمان في فلسطين كرهينة على «الحقوق» اليهودية التي تعمل على استردادها من الشعب الالماني

واذا كان المنطق اليهودي اعتبر، تصرف حكومة المانيا السابقة مع رعايا «اليهود» ظلما يستوجب تدخل اسرائيل ومصادرة املاك الشعب الالماني فى اسرائيل لقاء حقوق اليهود الالمان، فما هو راي الدول العربية فى حقوق الشعب الفلسطيني الذي لم تكن قضيته قضية حكومة وشعبها بل قضية شعب اعتدي عليه اغراب غزاة، قدموا من وراء البحار، وسلبوه كيانه ومقدراته وسلبوه اراضيه وممتلكاته وبلاده ..

لقد تجلى المنطق اليهودي فى القانون الذي صدقه البرلمان اليهودي امس. اما المنطق العربي فكيف يتجلى «ويظهر ويبان وعليه الامان» ؟!!.

انا اتهم هيئة الغوث الدولية !!

مثلت هيئة الامم روايتها في بلادنا وانتهت بضياع فلسطين وتشريد اهلها وجاء (القاتل) ليمشي في الجنازة ويحمل بساط الرحمة والطيب والبخور، فافسح له اهل القتيل مكانا في الصدارة وتناسوا المصيبة واقبلوا على (بخوره) يشمون «طيباته» ورائحته .. ! ... وقد عجبه هذا «الكرم» العربي وزاد من «نفحاته» المباركة بواسطة الصليب الاحمر وغيره حتى تخدرت اعصاب الشعب (وادمن) على الرغيف في ظلال خيمة متداعية حلت محل قصره وبيته ومسقط رأسه

• • •

واستبدلوا الصليب الاحمر باسم جديد كما يقضي بذلك سياق الرواية فجاءت هيئة الغوث الى بلادنا على انقاض زميلها واخذت تنثر الوعود والبيانات وتوزع الكتب والنشرات باسم هيئة الامم والانسانية والاغاثة فماذا كان ؟ وما الذي حدث ؟

اسفرت اعمال هيئة الغوث الدولية عن مشاريع موقتة عجفاء وعدت باقامتها في البلاد العربية باسم اللاجئين مع انها لا تسمن ولا تغني من جوع، وذلك ليظل الشعب الفلسطيني المجاهد نهبا مقسما مشردا جائعا يجري وراء «المغيث» ليسد رمقه ويقضي حاجته العاجلة فينسى وطنه ومستقبله .. حتى اذا بلغت الروح التراقي سقط الشعب تحت الاقدام خانعا يائسا يتلقى مقررات الساسة وهو فاقد الوعي لايقوي على المقاومة ويطارده شبح الجوع والرغيف مطاردة اختبرها في الماضي وعرف نتائجها في اطفاله وعياله ونفسه

• • •

ثم اخذت هيئة الغوث في اقامة جهازها الاداري، والفت لجنة لاختيار الموظفين — فكانت لجنة محابية وضعت المحسوبية والعائلية والشهوة دستورا لها

وتم لها بمساعدة كبار موظفي الاغاثة اختيار مجموعة من الموظفين ممن غير اللاجئين — فاغدقت عليهم من اموال المنكوبين المرتبات والسيارات والسكرتيرات الحسناوات، وقالت لهم اذهبوا الى مخيمات التعساء الاشقياء الجياع العراة — اذهبوا وقتروا عليهم فى الرزق واحصوا عليهم لقمات الرغيف الاسود ليتوفر لكم من ذلك المال الذي تتمتعون به في غدواتكم وروحاتكم .. اذهبوا واقطعوا «عيش» المحتاجين لضمه الى مرتباتكم التي تزيد عن مرتبات الحكام والوزراء ... فان فعلتم ذلك قمتم بواجبكم

« البقية على الصفحة ٤ عمود ٧ »

سياسة خطيرة

اخذت السلطات اليهودية تسمح للسكان العرب المقيمين في اسرائيل بالنزوح الى المناطق العربية مع امتعتهم واموالهم بعد ان كانت ترفض ذلك بشدة.

فهل هي سياسة مرسومة مضادة لدعوة العرب للرجوع الى الوطن ؟

كيف يفهم اليهود «عناصر الحياة» ...

من محاضرة «ثقافية» في احد المعسكرات اليهودية !

وقف «ضابط الثقافة» فى احد معسكرات التدريب فى «مكان ما» من اسرائيل، واعلن امام الجنود المصطفين امامه، ان موضوع محاضرة اليوم سيكون: «كيف تطهر بلدك من عناصر الحياة !»

ثم راح هذا الضابط «المثقف» يمهد لمحاضرته باسئلة يطرحها على الجنود حول تحديد عناصر الحياة، فسأل: هل فيكم من يستطيع تعداد هذه العناصر ؟

وقام جندي وقال: «الفلوس !»

وامن الضابط على جواب الجندي بقوله: صحيح ! الفلوس من عناصر الحياة وكثيرا ما حاول العدو ان يشتري اسرار عدوه بالفلوس، ولكن هذا شيء معروف، فاذكروا شيئا غير هذا

وقال جندي آخر. «المرأة» ...

وعلق الضابط على هذا الجواب قائلا: لا شك فى ذلك ! فان المرأة من العناصر المهمة في الجاسوسيه. ولكن هذا معروف ايضا «فهل تعرفون غيره ؟

« البقية على الصفحة ٤ عمود ٥ »

اقالة انور الخطيب

كان حادث الاسبوع الماضي حادث اقالة الاستاذ انور بك الخطيب من منصبه في رئاسة بلدية القدس. ولسنا نود الدفاع عن اشخاص، لانهم بشر، والبشر يحسنون ويخطئون، اضف الى هذا اننا طالما اختلفنا معه في المبدأ السياسي، ولكننا لمسنا في جميع الاوساط الشعبية مرارة انبعث من الطريقة التي عولجت بها هذه القضية، والاسلوب الذي ووجه به موظف شغل منصبا محترما، وادى واجبه في ظروف قاسية...

واذا كان كل موظف معرضا للاحسان في العمل، والاساءة في التصرف، فلن اسوأ افتراض، اذا كانت الاساءة من اسباب الاقالة فان الاجدر والافضل ان تسوى المسألة عن طريق قبول الاستقالة التي عرضها الاستاذ الخطيب كما فهمنا اكثر من مرة.. لاسيما وانه كان جد متأثر لحالة القدس والضيق المالي الذي تعانيه بلديتها من الظروف الحالية دون ان تجد من الحكومة اذنا صاغية او معونة ملموسة ...

ومثل هذه الاقالة لن تجعل الاطمئنان سندا للموظفين الاخرين لكي ينصرفوا الى اعمالهم في غير حيرة من امر مستقبلهم وخوف من مصير مفاجيء لا يتوقعونه فتضطرب اعمالهم وتنعكس آثار ما يجول في خواطرهم من قلق على مستقبلهم ومصير عائلاتهم.

لقد قررت الحكومة اجراء انتخابات لبلدية عمان، والقدس كيان فيها بلدية راسخة الاسس فى القدم وطيدة الاركان في التاريخ وفيها سكان مارسوا حق الانتخاب قبل الان. فلماذا والحالة هذه لا تعمد الحكومة الى اجراء انتخابات في المدينة فتسلم زمام البلدية الى رجالات يتمتعون بثقة الادارة والسكان.

لقد كتبنا هذه الكلمة لنؤدي واجبا نحو البلاد قبل كل شيء فما لنا من مصلحة في الدفاع عن شخص او اشخاص وانما كل همنا ان نرى مكانة للوظف محترمة ومطمئن على مستقبله حتى يكون موضع احترام الشعب ايضا.

اسد يهودي جائع وحمار عربى

لليهود اسد يقيم الآن في جبل الزيتون بالقدس منذ نهاية الانتداب وقد انقطعت عنه المؤن فذاق مرارة الجوع والحرمان وقد اهتم اليهود بمصير اسدهم فاثاروا قضية بالطرق الدبلوماسية، وقد توسط احد قناصل الدول الاجنبية لدى الهيئات العربية المختصة لارسال حمار عربي لاطعامه فعرضوا الأمر على نقابة الحمير فرفضت ذلك لانها ترفض التعاون مع العدو وان يكون حمارها طعاما سائغا للاسد اليهودي. وقد اهتمت الاوساط البريطانية بهذا الأمر مؤيدة وجهة النظر العربية بما عرف عن الانجليز من الرفق بالحيوان واستنكروا ان يقدم حمار عربي رغم انفه.

اما الآلاف من بني الانسان التي ذهبت ضحية السياسة الانجليزية فلا قيمة لها فى نظرهم.

والمنتظر ان يرسل اليهود حمارا يهوديا نظرا لتوفر (الحمير) فى اسرائيل

جمال فى الرياض

سافر الاستاذ جمال بك الحسيني معتمد شركة ارامكو الاميركية السعودية في بيروت الى الرياض لمقابلة جلالة الملك عبد العزيز بن السعود.

ماذا يحدث لو اصبح موسى العلمي رئيسا للوزارة؟

تنقلب الوزارة الى مستشفى وثكنة عسكرية وملجأ لشباب اليويو!!

لو ضحك القدر حتى استلقى على قفاه واختار الاستاذ موسى بك العلمي رئيسا للوزارة الاردنية فماذا يحدث ؟

يصدر اوامره السكرية بترسيج صديقنا الاستاذ سعد بك جمعة واستبداله بشاب اهيف من شباب اليويو ليكون سكرتيرا خاصاً.. ويؤلف قوة بوليسية او فرقة من الجيش للحراسة ولمنع الزوار واصحاب الحاجات والمصالح من دخول الرئاسة

ويشتري برميلا من الكولونيا للتطهير الانامل بعد كل مصافحة يجريها بهمة ونشاط حتى ولو كان المصافح الكريم من طبقة وزير !

ويتحول ديوان الرئاسة الى مستشفى يحتله ثلة من الاطباء الاخصائيين في جميع الامراض حتى اذا ارفت رموش عيونه العسلية او خصلات شعره الكستنائي استدعي الاطباء بالجملة حالا لمعرفة الخبر الصادع والحادث الجلل الذي نزل بصحة فخامة رئيس الوزراء

واما اعمال الوزارة فيقوم بها منفردا لا يستشير احدا ولا ينتدب مخلوقا ولا يعهد الى وزير او موظف كبير بعمل كما فعل في المشروع الانشائي - لاعتقاده بانه « ليس على الله بمستنكر : ان يجمع العالم في واحد »

ومن المنتظر ان يستدعي شباب ... الى جواره يصطلون بناره ويعدلون مزاجه ويتلقون اوامره السامية بان لا يعملوا شيئا على مبدأ « انما نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم جزاء ولا شكورا »

وستنقلب الديمقراطية المشهورة عن سلفه فخامة سعيد باشا المفتي الى ارستقراطية متعالية عجفاء جرداء كاراضي المشروع الانشائي في اريحا .

وسيسجل السكرتير الخاص ابتسامات فخامة الرئيس بصفتها حدث من الاحداث الهامة وشيء خطير يستحق التسجيل والملاحظة وستوزع على الصحف في بلاغ رسمي ينشر الى جانب اخبار صحته الغالية .

وسيكثر فخامة الرئيس من زيارة رجالات العراق، وسعادة الوزير البريطاني المفوض، وشباب اليويو ايضا .

وسيمنح الصحف الموالية مكافأة كبيرة وسيلمس ستسفيل مجلة الصريح الغراء .

اما مجلس البرلمان فيمنحه اجازة طويلة لان فخامته لا يحب المناقشة والكلام .

اما مجلس الاعيان فلن يتعرض له بخير او شر اكراما لخاطر صديقه فخامة توفيق باشا ابو الهدى

والصريح تعلن عن شديد اسفها لو تولى الاستاذ موسى بك العلمي رئاسة الوزارة لاعتقادها انه لا يصلح لشيء سوى للانزواء في بيته والانطواء على نفسه ورسم المشاريع وعدم تنفيذها والسفر في البر والجو والبحر وعلى ظهر الطائر الميمون من القدس الى بغداد ولندن واميركا مثل ام العروس فاضي مشغول ... والقاضي يعمل قاضي لا رئيس وزراء في بلد مملوءة بالاحداث والمشاكل وتحتاج الى حزم وعزم وعقل مدبر واعصاب وهذه لا توجد في الاسواق حتى يشتريها الاستاذ العلمي باموال المشروع الانشائي الراقدة في خزائن البنوك. اما اذا حم القضاء ونفذ السهم فاننا ننشد :

فيا موت زر ان الحياة ذميمة
ويا نفس جدي ان دهرك هازل

اين الدكتور هيكل ؟

اختارت الحكومة الاردنية الدكتور يوسف هيكل رئيس بلدية يافا ليكون وزيرا مفوضا لها في اميركا . وقد مرت ثلاث سنوات تقريبا وهو قابع هناك لا يرتفع له صوت ولا يعمل عملا لبلاده ولو عن طريق الراديو والصحافة والتصريحات . . فهل ارسلته الحكومة ليقرأ الصحف الاميركية وينام بعد ذلك هانئا مسرورا ؟

اسمعنا صوتك يا دكتور او تفضل وارجع الى البلاد وقاسمنا الشقاء ، وصفقات الطحين والمطالبة بارجاع يافا !

اعداء « الصريح » !

ونعني باعداء الصريح فريق من اصدقائها ، فانهم يتفضلون علينا بزيارات طويلة اثناء انهماكنا في العمل فيسألون عن الصحة والخاطر الكريم والاحوال السياسية والامور الخاصة والعامة ويطلعون ارواحنا ثم ينصرفون بعد ان اغتالوا اوقات التحرير

ان ادارة الصريح مكان عمل كعيادة الطبيب لا يقصدها الا الزبائن ... فمن اراد ان يشرفنا بزيارة شوق وحب وغرام فهناك المقهى وغرفة الضيوف في دار « الصريح »

ابناء العائلات

لا يتعبون ولا يشبعون!!!

عندما تشكل العهد الحاضر الجهاز الاداري هيمنت العائلات المعروفة على وظائفه فاحتلتها بشتى الطرق والوسائل بينما وقف ابناء الشعب بعيدا يتحسرون ويتألمون يحملون شهاداتهم العلمية في يد ، ويحملون مقالات الشكوى والاحتجاج في اليد الاخرى.. او لكن من يسمع ؟

وجاء الصليب الاحمر في نفس الدور ، ولم تشأ هيئة الغوث الدولية ان تسلك طريق العدل والحق فتنصف المظلومين المحرومين لا سيما من شباب اللاجئين فاقامت جهازها الاداري على اكتاف المحسوبية من ابناء العائلات الموسرة التي لم تصب بسوء يذكر .

والغريب ان احد اعضاء لجنة التوظيف قد حشر جميع اقربائه وقريباته في هيئة الغوث مفاخرا بانه ادى واجبه نحو ابناء الوطن! وحذا حذوه باقي اعضاء اللجنة برضا من الرؤساء الانجليز والاميركان واصحابهم — وعلى رأسهم المستر برين والسيدة كيتي انطونيوس تنفيذا لسياسة مرسومة في الفنادق والمراقص وحفلات الشاي !

ايها اللاجئون : انتم قيس عثمان فموتوا حتى تستريح البلاد من مشاكلكم ، وحتى يقف استغلال اسمكم، او ابقوا انتم احياء لا تقيسون على الذل والجوع والحرمان فقد طفح الكيل وزادها ابناء العائلات وسماسرة الوظائف كثيرا .

ضدان لا يجتمعان

هيئة الغوث — اللاجئون
العائلات — الشعب
مدام انطونيوس — مدام مفتنم
عزمي النشاشيبي — محمد اديب العامري
مجلة الهدف — القراء
الدكتور حمدي التاجي — صحيفة نابلس
عبد الله الريماوي — البعث
الفلسون — المرابون
مجلة الصريح — جريدة فلسطين
التسوية السياسية — المصلحة القومية
شركة الكهرباء — النور

مجاملة للجامعة العربية

منعت مراقبة الافلام السينمائية في عمان فلم (جحا والسبع بنات) مجاملة للجامعة العربية لان جحا هو عبد الرحمن عزام باشا والسبع بنات هن الشقيقات المحروسات الدول العربية السبع زادهن الله بسطة في الكلام والتصريحات !

اليهود يحششون !

وصفت جريدة « دافار » حملة قام بها البوليس اليهودي ليلة الاربعاء الماضية في تل ابيب ويافا ، داهم فيها المقاهي والمحلات الليلية . وظلت الحملة تعمل من منتصف الليل حتى بزوغ الشمس . وقد صادرت خلال ذلك عددا كبيرا من جوزات « الحشيش » واعتقلت عددا كبيرا من الشباب اليهودي « الحشاش » .

وتبين ان تل ابيب في الليل تنقلب الى بؤرة من بؤر الفساد « اخف » ما فيها الحاشش ...

الجياع والمتخومون

يتألف المجتمع من طبقتين : طبقة تزيد عندها كمية الطعام على شهيتها للاكل ، وطبقة تزيد شهيتها على ما تملك من الطعام ! .

تلغرافات سياسية هامة مستعجلة

المستر ترومان — اميركا

زرعتم في فلسطين .. فحصدتم في كوريا

« الصريح »

رئيس لجنة التوفيق — سويسرا

استبدلوا اسم لجنتكم باسم (لجنة الفشل) الدولية واحضروا الى فلسطين لتروا شعبا واحدا يؤيد حكومته في رفض المفاوضات السياسية والصلح مع اليهود ، لقد جربناكم في معاهدة رودس المشئومة فكانت عبرة ودرسا نافعا ودليلا على ان هيئة الامم تعمل لخدمة الصهيونية ... تعالوا ... فان بيننا حسابا نريد تصفيته

« اللاجئون »

المستر بيج — عمان

غدا تذهبون ويبقى اللاجئون على اسوأ حال لانكم اهملتم شبابهم ، وقطعتم بطاقاتهم ولم تؤسسوا لهم مصنعا او معملا بالاموال التي تأتي باسمهم لانها تنفق على السيارات والمرتبات والحسناوات . فاذهبوا قبل ان تكسر جميع الاباريق وراءكم فيزداد العطش مثلما ازداد الجوع

« الشعب »

اسرائيل المزعومة — ...

ان الزرازير لما قام قائمها توهمت انها صارت شواهينا

لقد افاق الشعب الفلسطيني من صدمة النكبة وسيعرف كيف يسترجع الحقوق والاوطان ... ان للشعوب صولة وفي ميدان الجهاد جولة .. وقريبا ستكون هذه الجولة التي تقرر المصير

« المجاهدون »

بعض الدول العربية — ...

اذا خطر لكم ارسال جيوش للحرب في كوريا فان ميدان العمل في فلسطين ارحب والجهاد من اجلها اوجب ، ولكن اين هي الجيوش العربية ؟ .. اني ارى جعجعة ولا ارى طحنا ..

كسفتونا وهمتوا العدا فينا .

« سياسي »

الشعر السياسي

يا موطن الاحرار نحن الفدا

— للشاعر ابو سلمى —

يلوح طيف العيد في خاطري
كأنه ذكرى هوى بددا

فلا يرف القلب عند اللقا
ولا اغاني العيد منها شدا

ولا الليالي ضاحكات السنا
ولا الندامى يذكرون الصدا

ولا الازاهير وانفاسها
تعطر الدرين والموعدا

ولا النجوم الزهر ملتاعة
في الافق يهوى الفرقد الفرقدا

ولا التراب الطهر في عزة
ينبت مجد الشعب والسؤددا

[illegible]

تعيش في اوطانها حرة
ولا ترى الابيض والاسودا

تمحو الجهالات واربابها
وتمسح الفقر وظلم العدا

والناس اخوان على ارضها
لا تعرف العبد ولا السيدا

العالم الحر لنا موطن
يا موطن الاحرار نحن الفدا

ثلاثة مقابل ثلاثة ...!!!

الفقر والجهل والمرض — يقابلها — البعثيون والشيوعيون واسرائيل

الذل والعار والانكسار — يقابلها — الجامعة العربية والجيوش العربية والهدنة

الغرور والفوضى والتهويش — يقابلها — الهيئة العربية وحكومة عموم غزة والمشروع الانشائي

الجوع والاختلاس والمحاباة — يقابلها — الصليب الاحمر وهيئة الغوث ولجنة التوظيف

الازمة الاقتصادية والهزيمة العسكرية والظروف الحاضرة — يقابلها — العمل والاستعداد الشامل والروح الوطنية

[illegible] الى الحكومة ...

اسبوع اللطف والمجاملة والمناغشة والعواطف

من اخبار باريس ان الحكومة الافرنسية قامت بحملة طيلة الاسبوع الماضي اطلقت عليها اسبوع (المجاملة واللطف وحسن الادب والمعاملة) ليعامل الشعب بعضه بعضا معاملة حسنة فيكون الشعب اديبا في احاديثه ، رقيقا في شعوره ، لطيفا في اشاراته، فيرد التحية باحسن منها وان يسلم على من يعرف ومن لا يعرف! الخ... وقد نجحت التجربة بعد ان كانت الحكومة قدوة لشعبها .

« والصريح » تقترح ان تأخذ الحكومة الاردنية عن الافرنسيين هذه البدعة الجميلة وتخصص اسبوعا للطف والمجاملة وحسن المعاملة ، فيسكت النواب والصحف عن مهاجمة الحكومة ويجتمع جميع سكان الضفتين على نهر الاردن فيغرقون في قبلات (الضم) ويرقصون ويضحكون ويهزون الايدي والرؤوس.

وتقوم الحكومة بواجبها ايضا فلا تعطل الصحف ، ولا تسجن الصحفيين، ولا تنزل الموظفين في رمشة عين، وتمنع القرسان من اكل الخرفان .

فاذا انقضى الاسبوع تعود الشعب والحكومة على اللطف وحسن المعاملة فنعيش اسبوعا جميلا لطيفا في هذا الجو الخانق والطقس غير الرائق .

بطاقات شخصية

هيئة الامم

اميركا والاربعين حرامي

مجلس الامن

اسد علينا وفي كوريا نعامه

الجامعة العربية

تسمع تفرح ، جرب تحزن

اسرائيل

عدونا الى الابد

معاهدة رودس

العار والشنار وخراب الديار

التسوية مع اسرائيل

... بعد الجلاء عن اراضينا

اللاجئون

بقايا الفريسة

هيئة الغوث

مصدر رزق لابناء العائلات

الشعب الفلسطيني

الغريق الذي لا يخشى من البلل

مجلة الصريح

صبحة في واد .. وغدا تذهب بالاوتاد

مواثيق نهرية

دعا صالح حرب باشا الى عقد ميثاق نيلي نسبة الى نهر النيل ، فاذا تحقق ذلك فنقترح ان تعقد الدول العربية مواثيق باسماء انهار بلادها فيكون في الاردن ميثاق — الاردن . . . وفي سوريا ميثاق الليطاني . . . وفي لبنان ميثاق الكلب نسبة لنهر الكلب الشهير

واما العراق فميثاق دجلة ... وابن السعود ميثاق نهر البترول

منطق انجليزي !

ارسلت سيدة انجليزية كتابا الى مدير دار الاذاعة البريطانية تقول فيه . تعزفون السلام الملكي البريطاني في نهاية نشرتكم المسائية بعد منتصف الليل وانا في فراشي مستدفئة من البرد القارس . او اكون في مشاغل اخرى في ذلك الوقت ، فارى من واجبي ان انهض حالا واؤدي واجب التحية للملك فما هو الحل الذي تقترحونه للتوفيق بين راحتي وولائي ؟ فاجاب حضرة المدير :

احسن حل للخروج من هذا المازق ان تضبطي ساعتك على الاذاعة لتقفلي الراديو قبل عزف النشيد الملكي بخمس دقائق !

صينية جورج الثالث

اهدى جلالة ملك بريطانيا صينية فضية من طراز جورج الثالث الى جلالة الملك عبد العزيز بن السعود بمناسبة مرور خمسين سنة على فتح الرياض .

صار لغزة عملة !

اصدرت حكومة عموم فلسطين الزاهية في القاهرة عملة جديدة لها من جميع الفئات و (مضروبة) في لندن ... وقد رسم على بعضها صورة سماحة المفتي الحاج امين افندي الحسيني ، وصور الاقصى والقيامة وبعض الاماكن الاثرية ... وكانت هذه الحكومة قد اصدرت جوازات سفر باسمها فما هي الخطوة الثالثة يا ترى ؟ مع العلم بان مساحة هذه الحكومة لا تزيد قليلا عن قضاء بيت لحم ، وسكانها من افقر سكان العالم لاسيا وبنك الامة هو البنك الرسمي الذي يسيطر على العملة بالتعاون مع البنك الاهلي المصري ومن يعش يرى !

علم الهيئة يهودي

رفعت هيئة الامم المتحدة علمها على الكيلو الذي بني لها في كوريا وهو مؤلف من اللون الازرق والابيض الشبيه بالعلم اليهودي لولا غياب نجمة سليمان عنه ، ولكن نجمة زحل التي حطت فيه جعلته علما مضبوطا يجمعه بالعلم اليهودي النجمة اياها .

سعادة جميل حرب

وصل عمان سعادة الاقتصادي العربي الكبير جميل باشا حرب بعد ان اجتمع الى رجالات الاقتصاد والسياسة في العراق وتشرف بمقابلة صاحب الجلالة الملك عبد الله المعظم وزار فخامة رئيس الوزراء ومعالي وزير الخارجية ثم غادرنا الى لبنان لقضاء بضعة ايام في ربوعها . وقد علمنا ان سعادته قرر تأسيس مصانع كثيرة في الاردن والعراق فنرجو لسعادته التوفيق وحيا الله الرجال العاملين .

اصل الكلمة

قال احد علماء اللغة العربية ان اصل كلمة الشقيقات مشتق من الشقاق ، ولهذا حدث شقاق بين الشقيقات الدول العربية على اتفه الامور .

اشرب !

زار احد العقلاء قرية فوجد جميع سكانها مجانين فاخذوا يزعجونه بفلسفتهم وافكارهم العالية ... ولما تضايق جدا سأل عن سبب جنونهم فقالوا له :

كل من يشرب من ماء بئر القرية يصاب بالجنون ... فاسرع حالا وشرب حتى ارتوى وطار عقله واصبح مثل القوم .

ونحن نقول لاخواننا الذين يعودون الى البلاد اما تشربوا من بئر القرية فتصبحوا امثالنا.. واما ان تتحملوا مضايقاتنا ... واما ان تعودوا !

ضربة في الصميم

وضع السيد خضر منصور سكرتير احسان بك هاشم كتيبا اسماه « في الصميم » وقد راج في اريحا وطلبت منه الظهران وافريقيا الاستوائية. ومصر والسودان كميات للترفيه عن السكان في ساعات الظهيرة ... وقد قال لنا السيد سامي السلطي انه سيتعهد لتوزيع الكتاب بدلا من الثلاجات فنهنئ الصديق المؤلف على اختراعه المفيد ونلفت اليه انظار دائرة التجارة لتسجيل هذا الاختراع البارد .

لصوص الشيوعية

عاد احد موظفي السفارة الاميركية في موسكو ، الى وطنه ، وجلس يتحدث الى بعض رفاقه عن اغرب ما شاهده في روسيا . وكان مما قاله ان ابواب السفارة الاميركية في موسكو تترك مفتوحة ليل نهار . فسأله احد الحاضرين مستغربا : ولكن ... الا يوجد في روسيا لصوص ؟! فاجاب الموظف : طبعا ... ولكن عقاب اللص اخف بكثير من عقاب الروسي الذي يدخل السفارة الاميركية هناك .

الركوب درجات

سمحت الحكومة لموظفي الدرجة الاولى والثانية والرابعة ان يستقلوا سيارة منفردة في تنقلاتهم ، ولموظفي الدرجة الخامسة والسادسة والسابعة والثامنة مقعدا في سيارة تكسي ، ولموظفي الدرجة التاسعة مقعدا في باص ولموظفي الدرجة العاشرة بمقعد في حنطور ... باقي الدرجات اما بسكليت او حصانا او حمارا او مقعدا على حمار او على الرجلين ان تعذر الركوب

هذا في الهند

تقوم وزارة الزراعة الهندية بحملة واسعة النطاق لزرع الاشجار في جميع انحاء الهند ، لان الاشجار تمنع تعرية التربة الصالحة للزراعة وتلطف الجو

وكان وزير الزراعة قد اهاب بالسكان ان يزرعوا عشرة ملايين شجرة خلال اسبوع خصص لذلك ، افتتحه الرئيس براساد والبنديت نهرو. وقد بلغت حماسة الشعب للمشروع حدا كبيرا حتى انهم زرعوا فعلا عشرين مليونا من الاشجار.

طار الحمام !!

من اخبار القاهرة ان صاحبي السمو محمد وطلال من ابناء جلالة الملك ابن السعود قد وصلا اليها في طريقهما الى باريس للاستشفاء ولفرفشة القلوب وتبذير اموال المسلمين هناك .

وهكذا ما يكاد احد الامراء يعود حتى يسافر غيره على طريقة (طار الحمام ... هدا الحمام) .



— غيرت مجلة الهدف التي يقال انها تصدر في القدس ميعاد صدورها يوم الجمعة الى يوم الاثنين الى يوم الخميس حتى تلوع قلوب القراء وتعذبها وتكويها بنار الشوق !

وقد صدرت بدون محرر مسؤول لان محررها النابغة السيد برهان الدجاني قد عشق الوظيفة في هيئة الغوث التي ابتلعت جميع البعثيين بصفتهم من حملة المبادئ القومية للوصول الى كرسي الوظيفة باي ثمن ، وسيشرف على تحريرها السيد يحيى حمودة المحامي الذي وجد على ما يظهر ميدان الصحافة اكثر اتساعا وربحا من ميدان القضاء !

— احتجبت الصريح في الاسبوع الماضي بمناسبة عطلة العيد وانشغال المطبعة بطبع جريدة الدفاع الغراء ... وقد علق صديقنا سماحة الاستاذ الشيخ محمد علي الجعبري على هذا فقال.. وقعت يا سبع في الشيء الذي انتقدته واصبحت « الصريح » من الصحف الموسمية » . . ونحن نقول للاستاذ ان الصحف في بلادنا تصدر حسب التساهيل !

— يفكر الاستاذ داود العيسى باستبدال اسم جريدته فلسطين « بالضفة الغربية » حسب الاسم الجديد . ونحن نقترح ان يسميها بجريدة (الدفاع عن هيئة الغوث الدولية) وعاشت الاسماء يا ابا المنادل .

— سيصدر الاخوان المسلمون جريدة يحررها الاخوان والاصحاب فنرحب بها سلفا واستعجالا .

— وتصدر خلال الايام القادمة في غزة جريدة يومية تحررها عبقريات الهيئة العربية العليا .

شباب وبنات اليويو

— قضى شباب وبنات اليويو ايام العيد في المصايف يرددون قول شوقي (رمضان ولى هاتها يا ساقي : مشتاقة تسعى الى مشتاق ... او الى العشاق)

— وزارت احدى بنات اليويو مخيما للاجئين لتسألهم لماذا سموا باللاجئين والى من يلجأون؟.. فاجابوها : سمونا لاجئين لاننا رحلنا من بلدنا الى بلد اخواننا ، ولجأنا الى رب العالمين وهو رب الاكرمين

— صوبت احدى بنات اليويو اليهوديات سهام عيونها الى عيون شبابنا فاسرع الى لجنة الهدنة المشتركة طالبا حمايته منها والتدخل بسرعة حقنا للدماء

— حجبت بنات اليويو العيون الحلوة بالنظارات الاميركية ، فاصيب معظم الشباب بخيبة امل وصبوا اللعنات على اميركا لانها دائما السبب .

— رأينا احد شباب اليويو يبكي وينوح فسألناه عن السبب فاجاب : تأخرت عن موعد صديقتي ثلاث دقائق ! فقلنا له ولماذا لم تبك لانك تأخرت عن القيام بواجبك الوطني خلال عشرين سنة !

— وقع اختيار شباب وبنات اليويو على « سلم علي » لتكون كلمة السر خوفا من العذال والاعداء .

— تستعد بنات اليويو للقيام باستعراض كبير لاعلاء شأن موضات الصيف ، وسيرافق الاستعراض جميع خياطات المدينة لتسجيل رفرفة الفساتين وتناسقها في الحل والترحال والانسياب في الذهاب والاياب وعند ملامسة السيقان ! وقد وجهن الى مندوب الصريح دعوة نكاية به حتى يحترق قلبه الولهان المشتاق !

— اشتغلت احدى الزوجات (اليويويات) بالسياسة فاصبحت شغلها الشاغل ، وفي ذات مساء عادت الى زوجها وقد بلغت منها الحماسة غايتها وقالت لزوجها :

ـ هل تعرف ان الحزب الذي انتمي اليه قرر تنظيف البلد كلها .

فقال الزوج في توسل :

ـ خبرية عظيمة ! طيب والنبي ابتدئي بالبلدة ابتاعتي !

القصائد الثلاث الفائزة ...

في المسابقة الشعرية التي نظمتها الاذاعة الهاشمية

ايه يا فجر يقظة تتجلى

للاستاذ: جوزيف جما

القصيدة الفائزة بالجائزة الاولى

ايه يا فجر يقظة تتجلى … في وجوه من الملامح مثلى
انت يا بسمة السحيق من المرمى … عليها وجه الرجاء اطلا
انت روح الحسين ثورة عتق … تتهادى فتملأ الشرق عدلا
ثورة تلهب النفوس فتمشي … بشباب الى التحرر عجلى
وحدت فكرة وفاءت رماحا … هكذا الحق بالرماح استظلا
بدعة اليوم بدعة السيف فاطرح … عنك علما واشرع يراعك نصلا

• • •

يبثوها شعواء تهزأ بالموت … وترمي بالنار من يتخلى
عطروا بالدماء الوية العتق … فطابت رمحا وسيفا ونبلا
واستهانوا بذل النفوس فداه … واستخفوا بالموت شنقا وقتلا
واضمحلوا على السيوف ولكن … اثر العتق خالد ما اضمحلا

• • •

يا رمالا حمراء في ارض نجد … انت بالحب والتجلة اولى
انت حلم انفلاتة من قيود … ومكان من مطرح الشمس اعلى
رفع الرأس يوم تاسع شعبان … وغنى عرس التحرر قبلا
ان يوما ذكرت فيه حسينا … هو يوم لصفحة الدهر مولى

• • •

تلك روح الحسين تنشر في الناس … نشيدا بفيصل العرب يتلى
حملته الى الشام رضيعا … والى الارز فكرة ليس تبلى
فحداها «ابو طلال» وشاد … الجد في ملكه فانفا واعلى
فاذا الضفتان ضفة مجد … بسنا الملك والهدى تتحلى
واذا العهد عهد يعرب زاه … عليك يابى له ان يذلا
حدث رائع البيان كساه … الملك من خالص الابوة فضلا
رب يوم نظرت للشمس حمرا … هو يوم للنفس اشهى واغلى
بثها يقظة فالهبت الشرق … فهلا استفاد قومي، هلا
مثل العرب في الجزيرة فصلا … واتى دوره ليختم فصلا
يا مليك البلاد يا حلمها البكر … ويا نغمة على العرب جذلى
اصلك الحلو وثبة للمعالي … وسنا فكرة تصاغ وتجلى
انت من هاشم ومن عبد شمس … رمز مجد وسؤدد يتجلى
انت من عترة النبي مليك … والعزيز الجناب اصلا وفعلا
حلت اليوم عقدة من لساني … وكساني شعري بوصفك نبلا
هيء العرب للطريق من المجد … ليوم يوحد البعض كلا
عشت ملكا على القلوب اميرا … عشت للعرب سيدا مستقلا

(ابو ربيع)

صادحات الاراك هاتي القيائر

للاستاذ احمد يوسف

وهي القصيدة الفائزة بالجائزة الثانية

صادحات الاراك هاتي القيائر … واملئي الكون كله بالبشائر
واحتفي بالمنى يرف على الدنيا … ويضفو على الربوع النواضر
فكان البشير جذلان شاد … صادح من بلابل الخلد طائر
امل شع في نفوس بني الضا … دفأ حيا النفوس والدهر صاغر
تلكم الضفتان رفت عليها … بارقات المنى وعرف الازاهر
وغدا عهدنا السعيد بجمع الشمل … عيدا لكل باد وحاضر
ورنا السعد من عل يرسل النو … رفيجلو عن ناظرينا الدياجر

ايه يا عهدنا الجديد سلاما … من مقيم على هواك وصابر
جئت والناس مستنون حيارى … كم لهم قبل ذاك شقت مرائر
حقب قد مضت على العرب تترى … واماني الشباب احلام عابر
كم شدوا بالنهوض من كبوة الد … هر ومن حفرة الجدود العوائر
وتمنوا يقظة من سبات … ترفع العرب كابرا بعد كابر

ايها العرب دونكم مجد عهد … باسم للشباب زاه وزاهر
فانفضوا عنكم التوانى سراعا … ما لهذا السبات يا قوم آخر
واذكروا نهضة الحسين ولما … لم يكن للنهوض داع وجاهر
قبس من سناه شرق في العرب فاحيا المنى وهز المشاعر
واذكروا ان مجدكم صافحته الشمس واستخلصت سناه المنائر
زانه من بناته هاشمي … عبقري السنا حفي المنائر

يا بناة لكل مجد عتيد … من بني العرب يا ليوثا كواسر
كم لكم في الحياة من كل عزم … ريع من هوله عظيم وقاهر
وحدة العرب قوة تذهل الخـ … صم وتبني على ذراها المفاخر
وحدة العرب قوة لبنيها … تدرأ الخصم وهو اسيان حائر
فاعلموا انما الحياة كفاح … واتحاد تهفو اليه السرائر
واداأبوا فالحياة دنيا من البـ … شر وآمال وكل صب مثابر
واشيدوا صرح العروبة رفا … فا على هامة الذرى السواهر
وازحموا النجم وامتطوا صهوة المجـ … د ونادوا في الكون هل من مكابر
انتم الناس في الحياة وكل النا … س ما بعد ذاك دنيا اواخر

ايهذا الشباب انتم بعهد … باسم للشباب جذلان عاطر
امسل نرتجيه بعد انتظار … عشيت من رؤى مداه النواظر

في رحاب المليك اينعت يا عهـ … د وفي ظل تاجه انت ظاهر
يا مليك النفوس انت هواها … انت رمز الخلود في كل خاطر
امة انت نبتها وفتاها … شرفت محتدا وطابت مصادر
سر بها رغم حادثات الليالي … وارد في حمى المليك وصادر

يا حارس الاقصى وجارته

ـ للاستاذ سليم عقل ـ

ـــ وهي القصيدة الفائزة بالجائزة الثانية ـــ

يا حارس الحرم الاقصى وجارته … ما الضفتان سوى باكورة الارب
حققت بعض المنى للعرب توطئة … لما يلي بعدها من حكمك الذهبي
ما الفخر للقدس ان تحتلها دول … والفخر ان تستظل العاهل العربي
يثوي ابو الثورة الاولى هناك وما … ذاك الشريف لعبدالله غير أب
في مسجد ليلة الاسراء تحفده … نام الحسين بظل التاج والقبب
قبران حرزاهما عرش ومملكة … قبر المسيح وقبر لابن بنت نبي
كلاهما حرم يفديه حارسه … بعرشه وبجاه الملك والنسب
حمى تمجده الدنيا، يظلله … مولى يمت الى الزهراء بالنسب
ما كان في عهده الماضي سوى هدف … تنازعته يدا عاد ومنتدب
وارتد خيلا بعبدالله يوم غضا … صمصامة الحق لا صمصام مغتصب
وكان للمؤمنين الكثر ما طلبوا … للمجد والفخر كل الفخر في الطلب
وضحضحوا كالقنا ينفون حجتهم … في موئل منعته اكرم القضب
ان غاب من لددوا منهم فلا عجب … فقد مضت نغمة التدويل بالعجب
بالامس كانت لنا حرب مروعة … دهت فلسطين فيها اروع النوب
وساهم الغرب في تسليح من ظفروا … بحصة الاسد الكبرى بلا نصب
وها هو الساحر العادي يراودنا … بسحره ليداوي الداء بالوصب
لا يتخم النهم الطماع من سلب … حتى نحن حوانيه الى سلب
ما آفة الغرب الا نهم ساسته … لو استطاعوا استباحوا حرمة الشهب
يا ابن الحسين ويا جاه العروبة هل … عرفت يوما نعيم الاوز عن كثب
ما فتنة الخلد الا بعض فتنته … وما ترى الارز الاقدس الترب
وما حماه سوى غيل تمنعه … صدور ابنائه الصيابة النجب
قد زاره فيصل الثاني وانزله … في صدره وارتوى من ورده العذب
وجئته عابرا لا زائرا وعفا … اليك اشباله كالجحفل اللجب
وحال دون مناهم ما عرفت وما … يظل في ذمة الايام والحقب
سلمت يا بيرق العهد الجديد وما … الاك للامل المولود في رجب

أسلوب عزمي النشاشيبي

يعجبني في اسلوب الاستاذ عزمي النشاشيبي انه يتحدث بقلمه او يكتب بلسانه، وبطريقة اوضح يكتب كما ينطق

ومرد هذه الظاهرة زمالة عزمي الطويلة للميكروفون وللقلم ايضا وادب الاذاعة كما لا يخفى عليك منطوق مسموع وادب القلم مكتوب مقروء، والفرق بين المقروء والمسموع تضيق مسافته احيانا حتى لا تتجاوز ما بين العين والاذن وتتسع احيانا اخرى حتى يصير البعد بين المقروء والمسموع بعد السمع عن البصر.

وعزمي في اسلوبه الكتابي يعكس ادبا منطوقا مسموعا ففي كتابه الاخير «من القدس الشريف الى النجف الاشرف» يستهل فصل «لذة الحديث في العراق» بقوله:

العربية طبعا، ولكن ...

ولكنك لا تفهم منها شيئا خلال الايام القلائل. ثم تأخذ في تلمس طريقك الى الفهم بواسطة رسائل ثلاث لا رابع لها — اولاها ان تنقض على كلمة رئيسية في الجملة، ثم تحلل وتركب بقية المعنى. ثانيها، عن طريق القياس والقرينة بعد الاطلاع على موضوع الحديث. وثالثها ان تتكلف الصمم وترجو استعادة الكلام مثنى وثلاث ورباع. وان اخفقت في هذه الوسائل جميعها، فما عليك الا ان تبتسم وتهز رأسك علامة الرضى، ان كان الموضوع سارا، وان رأيت القوم مقطبين وادركت بحس خفي ان الحديث غير سار، فهز رأسك بأسى وتمتم بصوت خافت «لاحول ولا قوة الا بالله، انا لله وانا اليه راجعون»

والقارىء عندما يقرأ هذا كله يرى ويسمع عزمي يتحدث حديثا عاديا وكأنه يشير بيديه وبكتفيه وبعينيه بل وبشفتيه بدل الترقيم في الكتابة.

وفي كتابه الاول (من القدس الى لندن) تشعر في فصل (العودة) انه لا يريد من القارىء ان يكون مستمعا فحسب بل يريد ان يتفاعل مع القارىء ويتجاوب معه ليتبادلا العاطفة بل والحركة في الاخذ والعطاء اذ يقول :—

«اما خلال هذه الرحلة، فكثيرا ما كان يشعر بالغربة وبالوحدة والوحشة. وبينا صاحبنا في قبضة هذه الهواجس والعواطف والمشاعر واذ به يتمتم لنفسه قائلا: «اعطني وطني بما فيه وخذ الدنيا وما فيها. اعطني القدس، وسماء القدس، وشمس القدس، ومناخ القدس، وخذ لندن وما في لندن. اعطني مصر ولبنان، وخذ باريس ولوزان، اعطني قابلا من الزيت والفول المدمس، وخذ خنازير الدنيا باجمعها. اعطني سيخا من الكباب وقباله بعض المتبلات ولك ما في الكون من الروزبيف ومسلوق البطاطس. اعطني فنجان قهوة سكر قليل، وخذ شاي الساعة الخامسة والسادسة والسابعة وكل ساعات الليل والنهار. اعطني الاهل والخلان اعطني الزملاء والاخوان اعطني «الدفاع» و«فلسطين» وخذ التيمس والديلي ميل: اعطني شوقي وخذ شكسبير، اعطني الشيخ زكريا احمد والسنباطي، وخذ بتهوفن وموزار. اعطني ام كلثوم واسمهان وخذ مغنيات اوروبا باجمعهن، اعطني وطني وخذ ما شئت»

عزمي يخط بقلمه ليحدثك بلسانه وبقلبه، فانت تسمعه وتراه عندما تقرأه.

القدس ـ حسن

مبالغات سعودية !!

نظم شاعر اسمه احمد الغزاوي قصيدة في ولي عهد المملكة السعودية وصفه بها (بالكوكب الوضاح، والفرقد الذي بمطلعه قطب السعود يدور، والقانت السجاد، والامل المنشود، ومطمح الابصار والفاتك المرهوب ومتزمل بالتقى ويضيء منه النور، والمجد تنافس فيه، ويهتف به التاريخ وهو عبير) ختمها بالابيات التالية يصف بها نهضة المملكة السعودية التي اصبحت في راي الشاعر اعظم من سويسرا واميركا ! قال:

فلما تولى الليل — الا اقله
وغادرها الاعصار — وهي تمور
اتاحت لها الاقدار في (عبقريتها)
(نجاة) ـ ولاح الفجر ـ وهو منير
وقد اصبحت بعد التفرق (وحدة)
لها الجيش حصن و(الشريعة) سور
يعيد (عمران) وتبني (موانىء)
وتمفض (اجداث) و(بنفخ صور)
ويزخر (اثراء) ـ وتنمو ثقافة
وتوقد بعثات ـ ويشمر (نور) ؟!!
وتمتز (بالامن) الذي كان خيفة
وتفتر فيها (بالسلام) ثغور ؟!!
وتمتد (افياء) وتزجى (كتائب)
وتسبح في كبد السماء نسور ؟!!

وكان من واجب الشاعر الفحل ان يوجه هذا المديح الى البترول مصدر الخيرات.

متهم بالنصب !

الاسكندرية — لمراسل الاهرام الخاص — طلب المكتب المصري للبوليس الدولي الجنائي الى بوليس الاسكندرية البحث في امر عبد الله مهنا البرازي المعتقل الان في ايطاليا متهما بالنصب. فقام قسم المباحث بالتحري في هذا الموضوع فتبين ان هذا الشخص هو الذي جاء الى الاسكندرية في ١٨ ديسمبر من العام الماضي، وادعى انه امير من شرق الاردن وكان قد نزل في احد الفنادق الكبيرة في المدينة واتهم بالنصب فيها وبارتكاب بعض مخالفات اخرى في القاهرة. اما فيما يختص بشخصيته فقد ظهر انه من رعايا شرق الاردن.

اللواء صالح حرب يقول رايه في الجامعة

افضى سعادة اللواء صالح حرب باشا بتصريح، رداً على سؤال حول رأيه في تردد الدول العربية، وموقفها من القرار الوطني الذي اتخذته الحكومة الشعبية في مشكلة كوريا فقال: نحن في حاجة الى حلفاء مخلصين

ان هذا الموقف الذي تقفه الان الدول العربية من قرار مصر التاريخي يؤيد الرأي الذي اعلنته وجاهرت به في الشهور القليلة الماضية، والذي دعوت فيه الى قيام «الميثاق النيلي» بين مصر ودول افريقيا الغربية والشمالية.. ذلك الرأي الذي اغضب البعض، وعدوه افتئاتا على الحقيقة.. وان هذه الظروف الحاضرة، التي تجتازها البلاد تحتم علينا ان نعمل فورا على ان نولي وجوهنا شطر حلفاء خلصاء، تتعاون معهم على استغلال هذه الفرص الذهبية التي تمر بالعالم، للخلاص من الاستعمار.

ونحن اذا قصرنا عن استغلالها حكمنا على انفسنا بالعجز والغفلة ويكفينا ما نراه الان من مناورات الانجليز واساليبهم الاستعمارية وما رأيناه في الماضي من تخاذل الدول العربية، وترددها وتفرق كلمتها حتى في مثل هذا الموقف العظيم، ضنت فيه بمؤازرتها لنا، في ذلك القرار الحكيم الذي يهدف الى اعلاء شأنها، في المحيط الدولي، ولما يجف بعد المداد الذي وقعت به في الامس القريب ذلك الميثاق الذي طنطنا له وطبلنا كثيرا..

«ميثاق الضمان الجماعي»

ان ميثاق (الضمان النيلي) اذا تحقق قيامه، سوف يكون كفيلا بتحرير وادي النيل وشمال افريقيا.. لان شعوبها اكثر اخلاصا للفكرة الوطنية واشد استعدادا للتضحية في سبيلها من الشعوب العربية التي شاخت وهرمت.. والشعوب كالناس اذا هرمت لم تعد صالحة للنضال. يكفينا ما جرته علينا مجاملاتنا للدول العربية خلال الثلاثة اعوام الماضية وسياسة المصاطب من المصائب

الملوك والحب والحرب

اين نحن مثلا، من عام ١٨٦٧ عندما اقيم في باريس معرض دولي كبير جاءه اناس من كل ركن في الارض..

واقبل في الزائرين العظام سلطان تركيا، في حاشيته الضخمة الفخمة ذات الثياب الموشاة بالذهب والفضة! . وكانت طرابيشهم زينة الناظرين!..

وقد اراد رئيس بروتوكول وزارة الخارجية الفرنسية ان يتقدم لعظمة السلطان يسأله: هل يريد امنية خاصة في نفسه ؟!

فما كان من السلطان الا ان قال:

— اريد مقابلة «شنيدر»!

فسرعان ما ظنت الخارجية الفرنسية ان عظمة السلطان يريد ان يوصي على اسلحة. فقد كان شنيدر صاحب اعظم مصانع للسلاح في فرنسا.. لقد ظنوا انها حتما توصية ضخمة على مدافع ضخمة! ...وهرعوا الى صاحب المصانع «شنيدر» وجاءوا به سريعا الى القصر الذي ينزل فيه سلطان الاتراك.. وبدأ سكرتير خاص السلطان، وهو تركي طبعا — يعلمه بروتوكول المثول بين يدي العاهل العظيم.. وكيف ينحني ويضع يديه على صدره ويتأخر ثم يتقدم الى آخره.. ثم كيف يقبل يد السلطان بخشوع واجلال!.. وبينا هو يلقنه ذلك وقبل ان يتم الدرس، دخل عليهما السلطان فجأة، لان عظمته لم يستطع على رؤية «شنيدر» صبرا!!.. فلما ان رآه حتى عبس وتولى.. وامر بصرفه دون ان يوصي بمدفع او بندقية! ودون حتى وسام او تحية!..

ذلك ان عظمة السلطان كان يتمنى رؤية الممثلة الجميلة الشهيرة التي تدعى «هورتانس شنيدر».. وكان يفكر في الحب لا الحرب!.. وكان يفكر في القبلات لا الطلقات!..

سلام على ايام زمان!..

احمد الصاوي محمد

كتاب مصرع فلسطين

بعد ايام لا تتجاوز اصابع اليد الواحدة يكون كتابي بين ايدي القراء وهو اول ثماري وباكورة جهودي. ويتحدث عن الحرب الفلسطينية منذ اقرار الجمعية العمومية لهيئة الامم المتحدة مشروع التقسيم حتى الخامس العاشر من ايار (بعد دخول الجيوش العربية التحريرية) وفيه الحقيقة التي لابست قضية فلسطين وكيف تآمر العالم عليها.

وكيف عملت الجامعة العربية على انقاذها والمحافظة على عروبتها! ... ثم كيف جاهد الفلسطيني وصمد وضحى من اجل الامل والوعود، وكيف سقطت مدنه متلاحقة وتشرد سكانها تباعا. وفيه التفصيلات الوافية عن اشهر المعارك التي خاضها ابطال فلسطين.. وجهاد كل مدينة وقرية ومنطقة. وقد توخيت فيه الحقيقة، وقصدت تخليد جهاد الفلسطينيين في التاريخ.

عودة بطرس عودة

باصات شركة الاندلس

جاءتنا شكوى من شابين من نابلس حول تصرف احد سائقي باصات شركة الاندلس التي تسير باصاتها بين عمان ونابلس، فقد ركبا الباص الى القدس ولكن السائق وقف في منتصف الطريق وطلب اليهما النزول لانه مسافر الى عمان عن طريق آخر، وقد لقيا كثيرا من المتاعب في سبيل الوصول الى القدس... فهل للشركة ان تحقق في هذا الامر الذي يضر بمصالحها وسمعتها ؟

شخصيات لامعة



الاستاذ جمال ناصر

تنتسب عائلته الى عبد الرحمن الناصر احد القواد العرب العظام، هو ابن السيد جميل احمد ناصر مدير دائرة المياه بالقدس ومن اهالي قرية لفتا قضاء القدس. يبلغ من العمر ٢٧ سنة وفي نضوجه وتفكيره كانه تجاوز الاربعين سنة، تخرج من الجامعة الاميركية في بيروت بدرجة شرف في العلوم السياسية وتخرج من معهد الحقوق بالقدس. ثم سافر الى لندن منذ خمس سنوات والتحق بجامعة الحقوق هناك وحصل على درجة شرف في القانون ثم حصل على Barrister at law وهو اول عربي يحصل على اجازة تعاطي مهنة المحاماة في لندن كما انه حصل على اجازة محامي فلسطيني قبل زوال الانتداب بقليل بعد اجتيازه الامتحان اللازم الذي ارسلته له دائرة النائب العام في القدس الى لندن واجتيازه.

ولم ينقطع السيد جمال عن الدفاع عن قضية فلسطين منذ وصوله بلاد الانكليز، اما بالقاء المحاضرات او تفنيد مزاعم اليهود في الصحف البريطانية، وقد كان يفوز باعجاب المستمعين الذين كانوا يقتنعون بوجهة نظره بعدالة القضية العربية بالرغم مما كان يقوم به اليهود من الدعاية والمناظرة معه في المحاضرات مثل البروفسور برودوتسكي وبنتوتش وغيرهم حتى كان يلقبه الشعب البريطاني الذي كان يستمع الى محاضراته والصحف البريطانية بالنمر العربي.

وقد ساهم السيد جمال المكتب العربي في لندن بقسط وافر بالقاء المحاضرات في مختلف المدن في بريطانيا والاشتراك في تحرير المجلة التي كان يصدرها السيد ادوارد عطيه وفي المقالات التي نشرتها الصحف البريطانية ردا على الدعاية اليهودية.

وقد قام بالدفاع عن قضايا عربية كثيرة في مجلس الملك الخاص وساهم بقسط وافر في المفاوضات اليمانية الانكليزية بتكليف من حكومة اليمن ولم يتأخر عن انتهاز كل فرصة للدفاع عن القضايا العربية والوطنية الخاصة والعامة القانونية والسياسية، فاشتهر اسمه في لندن بين الشعب البريطاني والدوائر السياسية والقضائية حتى اصبح رأيه معولا عليه كثيرا واستشارته في القضايا القانونية حتى اصبح يعد من مشاهير المحامين في بريطانيا.

وقد نشرت الصحف المحلية الكثير عن جهوده في اوقات عديدة كما اوردت وكالات الاخبار الاجنبية في حينه عن جهوده الجبارة واخر ما نشرته نقلا عن وكالة الانباء العربية حول جهوده في الدفاع عن اللاجئين

ان رجلا مثله تحتاجه البلاد اشد الحاجة لخدمتها هنا وفي الخارج وحبذا لو مهدت اليه الحكومة لخدمة المصلحة العامة بمواهبه وخبرته.

وكان يشير في كثير من خطبه ومحاضراته الى فوائد انضمام الضفتين الشرقية والغربية تحت التاج الهاشمي لان من الاتحاد قوة وفي جلالة الملك عبدالله خير قائد لتحقيق الوحدة العربية المنشودة.

دنيانا

– بقلم الفيلسوف الضاحك –

تموز! شهر الثورات

عندما يصدر هذا العدد من «الصريح» يكون شهرنا الحالي، تموز، قد اقترب من نهايته. ولكل شيء في هذا الوجود نهاية كما تعلم، حتى اتفاقية رودس وطرش يوسف حنا.

اما اتفاقية رودس فقد آن لها ان تضمحل وتفنى لكثرة ما بها من الخلل والعطب والاخطاء وسوء الادارة. وحديث ضرورة تعديلها، تعديلا اقليميا على مدى واسع بصورة عادلة منصفة، يملأ الجو هذا الاسبوع كما يملأه حديث الصلح والمفاوضات والتسوية النهائية والاستفتاءات وجس النبض هنا، وهناك، وهنالك.

وتشغل هذه الاتفاقية المشؤومة بال كل فلسطيني اليوم، لان بقاءها او زوالها بالنسبة اليه هو، مسئلة حياة او موت، لا اكثر ولا اقل. ونظرا لاهميتها البالغة هذه، سنعالجها باسهاب في اعدادنا القادمة ان عشنا وعاشت الاتفاقية الى ذلك الحين، ولا غرابة فنحن في عصر الصواريخ ذات الاندفاع الذاتي، والصحون الطائرة، وليس على الله بكثير، ان تمزق الاتفاقية وتطير، والله على كل شيء قدير.

* * *

اوتار حلاقيمنا الصوتية، تستغيث:

ومما ابتلانا الله به نحن عرب فلسطين المساكين بالاضافة الى اتفاقيات رودس وجبل الزيتون وغيرهما، طرش يوسف حنا القاتل، القاتل لحدثه وليس له هو بكل اسف.

بتقدم اليك بسؤال صويص، فتستنفد كل ما في اوتار حنجرتك الصوتية من جهد وقوة واذا به يضع يده خلف اذنه اليمنى بحركة تقليدية، ويسألك باستهجان: « بتقول ايه! صوبلح؟ وماها صوبلح؟ حنجي القدس.. ايوه يا بابا» وتصيبه نوبة، ويأخذ بالتصفيق التوقيعي، ويبدي حركات تشبه الرقص البلدي وسبب هذا كله، انه لا يسمع، ولكنه يستولي عليه شعور يذهل تفكيره فيهذي بما تقدم.

* * *

رودس وصوبلح

... وبين رودس وصوبلح شبه غريب. فقد اصابت الثانية يوسف حنا اخوان «في القدس وعمان»، من التمزيق والتشتيت، ما اصابت به الاولى عرب فلسطين. تمزيق القلوب وتشتيت ما في الجيوب ... طبعا، وفقط لا غير.

ويوسف حنا هذا، ان كنت لا تعرفه ايها القارئ اللبيب، سيد من حمل بقايا قلم من الرصاص الرخيص بين سبابته والابهام، وفي رواية، انه سيد كتاب الشرق وشرق يوسف حنا عنده من «زابلانكا الى يوكوهاما» ويشتغل احيانا بالصحف والصحافة والصحفيين وبصفته هذه تعرف الى المستر فشر السكرتير الصحفي الراحل لمنظمة هيئة الامم الباقية، وكل من عليها فان، ولا يبقى الا وجه ربك ذو الجلال والاكرام.

* * *

ولكل اجل كتاب

وقد ابتهجت كثيرا منذ يومين عندما اخبرني المستر فشر هذا بانه سيغادر البلاد نهائيا، وانه –وهنا وجه الابتهاج– قد قرر ان يورث صديقه وزميله في الصحافة والطرش، الاستاذ يوسف حنا، سماعته الميكروفونية، لتستطيع ان تتحدث مع هذا الاخير مثل سائر عباد الله دون ان تقلق زورك، وبدون ان يستمع الى حديثكما جميع المارة على بعد ثلاثة كيلومترات.

وآلة السمع هذه عبارة عن جهاز دقيق صغير له سماعة تثبت في فجوة الاذن، وتشبه بندقة معدنية يمتد منها سلك كهربائي يلتف حول الرقبة من مؤخرة الرأس، ثم يتدلى حتى ينتهي ببطارية ناشفة تستقر في احدى جيوب الجاكيت الداخلية او جيوب البنطلون الخلفية.

والويل كل الويل لنا نحن اصدقاءه ومحدثيه، اذا حسبت احدى النشالات اللواتي يلتقي بهن يوسف حيث حل – وهن كثر – اذا حسبت هذه البطارية محفظة فلوس – بلا نافية – مدججة باوراق النقد القانوني من ذوات الالوان الحمراء والخضراء والزرقاء والبنفسجية، ولطشتها دون ان يحس – وقليلا ما يحس – فهنا تتضخم الطامة، لان الجهاز يظل بلا بطارية تغذي طبلة اذنه اليسرى بالذبذبات المغناطيسية، بينما تظل السماعة مستقرة في فجوة الاذن لتحول دون تسرب اية موجة من موجات الصوت، فيزداد طرشا على طرش، وويلة على ويلة، وكان الله مع الصابرين اذا صبروا، والا فاتلافه باحدى السموم والمفرقعات شرحا حلال، لان ذلك في مصلحة الاكثرية الصالحة والله من وراء القصد، وهو ارحم الراحمين، بنا نحن المساكين.

* * *

الشهر المحموم

الان وقد اثبتنا ان لكل شيء نهاية، ودللنا على ذلك باتفاقية رودس والمستر فشر ويوسف حنا، فانرجع الى جوهر الموضوع الذي هو شهر تموز

لقد برهنت جميع الابحاث المتيورولوجية بان تموز هو اشد اشهر السنة حرارة في جميع انحاء دنيانا هذه. وهو شهر محموم تغلي فيه الدماء. فاذ كانت الدماء، دماء اناس مغلوبين على امرهم، مظلومين، مستعمرين، مستعبدين، وكانت هذه الدماء زرقاء، فان الغليان ينقلب الى فوران، والفوران ينقلب الى هيجان، والهيجان ينقلب الى ثورة تحرق الاخضر واليابس، فتطرد المستعمر المغتصب وتقتل المستعبد المرتكب، وتدك الحصون والسجون فيسترد اصحاب الدماء حريتهم واستقلالهم وكرامتهم وعزتهم القومية.

فخلال هذا الشهر المحموم طرد الاميركيون الانكليز من بلادهم واعلنوا استقلالهم، وفيه دك الفرنسيون الاحرار حصون الباستيل واطاحوا برؤوس المستبدين الطغاة من حكامهم وفي تموز اعلنت اسبانيا استقلالها، وفيه طرد البلجيكيون الهولنديين المعتدين واستقلوا ببلادهم وبممالكاتهم الحالية.

فهل يا ترى يخصص التاريخ لنا نحن العرب يوما في هذا الشهر المبارك، شهر الثورات وغليان الدم، يوما تغلي فيه دماؤنا فتفور وتثور، فنطرد العدو المغتصب من ارضنا، ونثأر لكرامتنا، ونستعيد حريتنا واستقلالنا في ارضنا ووطننا ؟؟؟ ...

اللهم اني دعوتك فاستجب دعاي!

واجعل لنا اللهم يوما في تموز، نسترجع فيه ما اغتصب منا من الكنوز!

* * *

غمزة الاسبوع

ما كنت اوتر ان يمتد بي زمني
حتى ارى دولة «الاوغاد» في وطني

الاغنياء هناوا ما؟

قابلت هيئة الغوث ابناء العائلات في القدس واجلستهم على كرسي الوظيفة، اما شباب اللاجئين فطلب اليهم الحضور الى عمان للنظر في طلباتهم... فهل عندهم ما ينفقونه في سبيل الوعود والسفر؟ من عنده يعطي ويزاد..!

أخبار المجتمع

القائد محمد المعايطة

يبذل سعادة قائدلواء نابلس محمد بك المعايطة جهودا موفقة في سبيل الامن ومكافحة الحركات الهدامة، وقد اصاب نجاحا ملحوظا مما انطلق السنة المسئولين والشعب بالثناء على سعادته.

عبد الكريم العلمي

يسر «الصريح» ان تنشر خبر عودة صديقنا الاستاذ عبد الكريم العلمي قريبا من نابلس الى القدس ليشغل وظيفة كبيرة في دائرة الشؤون الاجتماعية التابعة لهيئة الغوث بالقدس.

سليم بك عبد الرحمن

زارنا في ادارة «الصريح» الاستاذ سليم بك عبد الرحمن في عودته الى مقر لزعامة في طولكرم. وقد حدثنا مطولا عن العراق ونهضته وشعور الشعب العراقي الشقيق نحو فلسطين... وسليم بك يعمل الان في ميدان الاقتصاد بعد ان طارت قرى المثلث التي كانت تؤلف رقعة الزعامة المعروفة. فاهلا بابي العبد وتهنئ الاستاذ ماجد القطب على رجوعه سالما غانما.

اميل جيعان والهدايا

عاد من لندن صديقنا الملازم الاول اميل بك جيعان بعد ان أتم دورة عسكرية تدريبية فيها. وقد تلقينا من مراسلتنا الحسناء في لندن انه كان في مقدمة الضباط النبهاء في المدرسة العسكرية...

واصدقاؤه من ماركة الحاج علي الدجاني وهاشم السبع اخوان، لاسيما في دير الارمن ينتظرون توزيع الهدايا عليهم، وقد تلقى سيلا من برقيات التهنئة مرحبة بمقدمه السعيد وتدعوه لزيارة خاصة الى بيت لحم.. وسننشر بعض برقيات الترحيب عندما تتبين نوع الهدايا والعطايا ولكل مقام مقال.

الاب ثيودوسيوس

هذا الاب العامل لامته ووطنه معروف ابان الاعمال الوطنية والجهاد القومي وهو الآن يقوم على خدمة اللاجئين في دير اليونان في العيزرية اكثر الله من امثاله من العاملين المخلصين.

جريدة فلسطين ودعوة الصلح مع اسرائيل

نقلت الصحف اليهودية اليومية عن جريدة فلسطين مقالها الافتتاحي الذي دعت فيه الى الصلح مع اسرائيل « قبل ان تصبح اسرائيل غير قادرة على دفع التعويضات للعرب..»

وقد كان واضحا من الشكل الذي نشرت فيه الصحف اليهودية ترجمة اقوال « فلسطين » انها مرتاحة الى « الايحاء » الظاهر فيه بان اسرائيل « قد » لا تصبح قادرة على الدفع...

وكأن اسرائيل في نظر «ابي البنادل» الآن قادرة على الدفع... دفع ثمن املاك العرب... اي دفع حوالي الف مليون دولار وهو اقل تقدير لثمن الممتلكات العربية.

« فابو البنادل » يهدد بان اسرائيل قد تعدل او قد تصبح غير قادرة على الدفع بعد اليوم اذا لم تبادر للصلح معها، وهو يعلم حق العلم ان اسرائيل الان لا تستطيع دفع ثمن ممتلكات قرية واحدة.. لانها تعيش على الصدقات كما يقول زعيمها بن غوريون، فاين المنطق في حملة «فلسطين»؟

ان اسرائيل المهددة بالافلاس والخراب اذا لم تعطف عليها امريكا بقرض جديد، لا تستطيع ان تستجدي امريكا الان وهي في غمرة الحرب الثالثة، الف مليون دولار لتدفع للعرب اثمان املاكهم وممتلكاتهم، فاية « حجة » بقيت لجريدة فلسطين في دعوتها للصلح «المجاني»..

هذا، وقد علمنا ان اليهود قد سمحوا للاستاذ داود العيسى ببيع اثاث بيته، كما انهم طرحوا مطبعته الموجودة في يافا للبيع بامر حارس املاك العدو، كما سمحوا له بنقل الراديو ليدخل ابو البنادل البهجة الى نفسه وليستمع الى الاخبار جيدا.. وهذه مجاملة للزميل سيقدرها لاسرائيل التي يدعو للصلح معها.

بريطانيا مسئولة – بقية

املاك العرب، فصرحت هذه الشركات بانها غير مسئولة في شيء مما نجم من الحوادث التي جرت في فلسطين بعد بدء الحركات العسكرية فيها يوم ١٥ مايو سنة ١٩٤٨. ولكنها اعترفت بان من واجبها ان تدفع ماعدا ذلك مما في ذمتها من اموال للعرب

وتبودلت في هذا الشأن مذكرات عدة ثم طرأت مشكلة اخرى هي ان املاك العرب الان يديرها حراس من اليهود، وتخشى بعض الشركات السالفة الذكر ان يطالبوها بما تدفعه لملاك العرب مباشرة ولهذا رأت رفع الامر الى القضاء ليقول كلمة فيه. ولكن بقية الشركات وافقت على ان ليس للحراسة اليهودية دخل في هذه المسألة فيما يختص بالملاك العرب المقيمين خارج اسرائيل

اول قضية امام القضاء

وقد وكل احد المحامين على رفع قضية ضد احدى شركات التأمين الانجليزية لدفع ما في ذمتها من اموال لاحد الملاك العرب في مقره الحالي باحدى البلاد العربية وستستند الشركة الى حيثيات هذا الحكم في دفع الاموال الاخرى للعرب المؤمنين على املاكهم

جهود الجمعية الطبية العربية

اصدرت الجمعية الطبية العربية تقريرا شاملا عن اعمالها خلال المدة الواقعة بين سنتي ١٩٤٧ و ١٩٥٠ وهو تقرير هام يتناول ناحية حيوية من نواحي الجهاد العربي في فلسطين. والجمعية الطبية اول هيئة منظمة تقدم على مثل هذا العمل، فنوضح في تقرير شامل الاعمال التي قامت بها منذ ابتداء القتال في فلسطين، وتنشر الارقام عن عدد المرضى الذين عالجتهم، وميزانيتها السنوية. والتقرير مقدم من الدكتور توفيق كنعان بصفته رئيسا للجمعية والدكتور محمود طاهر الدجاني بصفته امين السر العام. ويشتمل التقرير على ثلاثة فصول رئيسية يتعلق اولها باعمال الجمعية والثاني بالمستشفى الاهلي العربي بفرعيه في بيت صفافا وبيت جالا، والثالث بالمستشفيات الاخرى التي اقامتها الجمعية وفي مقدمتها مستشفى الموسبيس في مدينة القدس. ولا يسع من يطلع هذا التقرير الا ان يثني ثناء عاطرا على هذه الجمعية الكبيرة، ويشكر القائمين على امرها من خيرة اطباء البلاد وصفوتهم. ولا يسعه ايضا الا ان يكبر الصراحة التي تناول بها التقرير بعض نواحي النقص في تنظيم الجهود الصحية خلال فترة القتال، لا سيما ما يتعلق بوعود الجامعة العربية والسلطات المصرية ابان وجودها في منطقة بيت لحم. فالجامعة العربية والسلطات المصرية قطعت وعودا متكررة لتقديم المساعدة، ولكنها كانت في كل مرة لا تقدم الا النذر اليسير منها مما لا يكفي لمواجهة الموقف الذي نشأ من كثرة الجرحى، وزيادة اللاجئين.

ويتناول تقرير الجمعية وصفا مسهبا لاعمال لجنة الاسعاف العليا وكيفية التصرف بالمساعدات التي تلقتها ويصف المحاولات التي بذلت لانشاء جمعية للهلال الاحمر لتتولى بعض المسئوليات الصحية خلال احتدام القتال في البلاد.

ولهذه الجمعية يرجع الفضل في انشاء عدد من المستشفيات التي اصبحت الان مؤسسات كبيرة يشار اليها بالبنان واخصها بالذكر المستشفى الاهلي العربي في بيت صفافا وبيت جالا ومستشفى الموسبيس الذي تحول الان الى مستشفى حكومي

وكان بودنا لو اتسع المجال لنشر جميع ما ورد في تقرير سيادة الدكتور محمود بك الدجاني عن المستشفى الاهلي العربي، فقد سجل سعادته في هذا التقرير صفحة خالدة من الجهاد والتضحية بالنفس والنفيس، وضرب مثلا رائعا عن اهمية التنظيم في العمل، والمثابرة عليه لاسيما وان المستشفى كان هدفا لهجمات يهودية متكررة، وكان معزولا في بقعة خطرة الموقع، بعيدة عن الخطوط العربية. كما ان هذا المستشفى صادف صعوبات هائلة في تدبير الاموال للانفاق على احتياجاته، ومع انه كان يقدم احسن المساعدات للجنود المصريين الان السلطات المصرية لم تقدم له المساعدات اللازمة، وغادرت البلاد دون ان تنفذ الوعود التي قطعتها لمساعدته، حتى ان هذه السلطات كانت احيانا ما تخلق الصعوبات في وجه ادارة المستشفى، لاسباب لا مجال لذكرها، ومن ذلك انها امرت باخلاء المستشفى، والاستعاضة عنه بمستشفى الهلال الاحمر المصري الذي جاءت به من الرملة بعد سقوطها.

ومما يسجل بالفخر ان ادارة المستشفى اعترفت لجلالة الملك عبدالله المعظم بفضله على المستشفى فقد شمله برعايته السامية واسبغ عليه من ايات فضله وتقديره ما الهج الالسنة بالدعاء الحار للمولى جل علاه ليحفظ جلالته ويؤيد ملكه

اما عن الاحصاءات فقد بلغ عدد الاشخاص الذي عولجوا في المستشفى، بما في ذلك العيادة الخارجية ٢٥٦٣٧ شخصا وذلك في مدة اربعة وعشرين شهرا او بمعدل الف شخص في الشهر ومن المفيد ان ننشر هنا تفاصيل هذه الاحصاءات فقد بلغت الحوادث الطبية والجراحية في الجيش المصري ٦٣٩ والجيش العربي ٥٢١ والجيش العراقي ٢٢ والسكان المدنيين ٢١٩٨ اما عدد العيادات الخارجية وتضميد الجراح في الجيش المصري فبلغت ٤٦٤٣ وفي الجيش العربي ١٧٢ والجيش العراقي لا شيء والسكان المدنيين ١٧٤٥٢ وبذلك يكون المجموع في الجيش المصري ٥٢٧٢ والعربي ٦٩٣ والعراقي ٢٢ والسكان المدنيين ١٩٦٥٠.

ويسرنا ايضا ان ننشر ميزانية المستشفى بكاملها عن السنة المنتهية في ٣١ اذار سنة ١٩٥٠ من التقرير صفحة ٤٨

اما وقد نشرنا ما يتسع المجال لنشره عن تقرير الجمعية الطبية فلا يسعنا الا ان نكبر جهود القائمين على ادارة هذه الجمعية مسجلين الاعجاب بالاعمال المجيدة التي حققـ[illegible] في سبيل الامة والبلاد.

وسننشر [illegible] في العدد القادم.

ملاعب الشباب

تبني اسرائيل الان ملعبا سيكون اكبر استاد من نوعه في الشرق الاوسط. وسيتسع هذا الملعب لخمسين الف نسمة وتبلغ نفقاته ٢ مليون دولار. وسيفتتح يوم ٢٧ سبتمبر.

كيف يفهم – بقية

وصاح جندي ثالث: « الوجاهة! » ووافق الضابط المحاضر على ذلك وقال: ان التاريخ اليهودي يشير الى حادثة من هذا النوع عندما « خان » يوسف بن متتياهو قومه وهرب الى معسكر الرومانيين على امل ان يمنحه القيصر « واسفنيانوس » منصبا رفيعا... ولكن ما لنا وللتاريخ القديم. انني اريد امثلة واقعية من حاضرنا!

وظهرت « العصبية » في حركات المحاضر عندما لم يسارع احد الى ذكر «مثل واقعي» وقال بحدة:

الم تقرأوا عن حوادث ابي غوش، والمتسللين ؟؟

وقال احد الجنود: ولكن ما هي علاقة هذه الحوادث بموضوعنا ؟ وانتفض الضابط غضبا وصاح بالجنود: ألم تدركوا العلاقة بعد ؟؟ ان الاقليات الوطنية هي اهم عناصر الخيانة! واذا اردنا ان نضمن الامن والسلامة من الخيانة في بلادنا ترتب علينا قبل كل شيء تطهيرها من الاقليات المعادية التي تعيش بيننا !!»

هذه قطعة مترجمة بالحرف الواحد عن العبرية حدثت وقائعها في الاسبوع الماضي في احد المعسكرات اليهودية، وهي ان دلت على شيء فانما تدل على مدى تغلغل التعصب اليهودي ضد الاقليات غير اليهودية حتى في اوساط الجيش....

شركة كهرباء – بقية

في امتياز الشركة ولكن العرب متسامحون كعادتهم [illegible] ...

اما الخرق الثاني لشروط الامتياز فهو الاسعار الفادحة التي يدفعها المستهلك العربي للكيلوواط وهي تفوق كثيرا الحد الاقصى الذي سمح الامتياز للمندوب السامي فرضه كما انها تفوق كثيرا ما تتقاضى الشركة من صديقتها اسرائيل التي لا تبعد سوى امتار..

اننا نهيب بالحكومة الموقرة ان تتدخل لحماية المستهلك العربي في القدس من هذا الاستغلال الذي لا مبرر له ولا تفسير كما اننا نهيب بحكومتنا الموقرة ان ترغم الشركة المذكورة على احترام وتنفيذ شروط الامتياز على قدم المساواة مع المتعصبين اليهود.

سعيد المفتي – بقية

المرهف بالكرامة هو، وهو وحده الذي مكن لسعيد ان يواجه اصعب الازمات بالترفع الذي امتاز به فجعل هذه الازمات مهما تعقدت واشتدت ان تتضاءل وتتصاغر وتذوب... امامه وان تجعله هو لا الازمات المعضلة التي يتعثر على الناس حلها وفهم اسرار قدرتها على الاتيان بما لم يأت به غيره

* * *

واذا قيل لي يوما: ماذا تقترح على الشعب ان يفعل لتخليد اسم هذا الذي ملك على الشعب شعوره وعبر عن حقيقة امانيه قلت: –

لا عليكم من سعيد فان كان سعيد هو الذي اسدى للشعب ما اسداه له وعليكم تكريم هذا الرأس الذي يحمله سعيد ليتطلع به السماء وما تطأطأ حاله ليغير به الارض.

الاستاذ وصفي عنبتاوي

قدم نابلس من دمشق لزيارة الاهل والاصدقاء، سعادة الاستاذ وصفي بك عنبتاوي من كبار رجال وزارة المعارف السورية. وقد خف للترحيب بسعادته رجالات المدينة وطلابه من كبار الموظفين والشباب، ولا يزال موضع الحفاوة والاكرام فاهلا وسهلا بابي بسام الذي افتقدته البلاد في هذه المرحلة من نهضتها العلمية.

افراح

آل العنبتاوي وعبد الهادي وعاشور

تمت في الاسبوع الماضي خطبة الدكتور صلاح الدين العنبتاوي نجل التاجر المعروف محمد افندي العنبتاوي على كريمة المرحوم يوسف عبد الكريم عبد الهادي في حفل خاص

كما جرى ايضا عقد قران شقيقه الصيدلي السيد عبد الغني العنبتاوي على كريمة السيد نمر عاشور، فنقدم للعرسان ولآل العنبتاوي وعبد الهادي وعاشور اصدق التهاني القلبية وبالرفاه والبنين.

حفلة القنصلية الاسبانية

لم تشهد القدس حفلة ابهج وافخم من الحفلة التي اقامتها القنصلية الاسبانية بمناسبة عيد اسبانيا الوطني اذ امتازت بكبار الشخصيات والجو الودي الذي سادها ولا عجب فالعرب منذ مئات السنين تربطهم باسبانيا روابط من الود والصداقة كثيرة. وكان سعادة القنصل وعقيلته وكريمته وكبار الموظفين يستقبلون المدعوين في بشاشة وايناس اضفت على الحفلة جمالا وكمالا.

مهرجان رعاية الطفل

اقامت جمعية رعاية الطفل مهرجانها الخيري السنوي في حديقة فندق حرب في رام الله حضرها جمهرة كبيرة من السيدات والانسات والكبراء وقدا كل القوم وشربوا وطربوا ولولا عدم صدور الصريح في الاسبوع الماضي لكتبنا تفصيلات وافية عما شاهدناه كعادتنا في كل سنة.

ويسرنا ان نشكر فندق حرب لتقديمه الفندق بمعداته وكراسيه مجانا، ولشركة الصفا التي قدمت مرطباتها الممتازة مجانا في سبيل هذا المشروع الخيري. اما الشكر المضاعف فهو لحضرات رئيسة جمعية رعاية الطفل السيدة الفاضلة نعمه يوسف قدورة وعضواتها المحترمات ولكل من ساهم في انجاح هذه الحفلة.

زنبرك مأجور!

في ادارة وكالة الغوث بالقدس شخص مثل الزنبرك، كلما مس احد هيئة الاغاثة بانتقاده انبرى للدفاع والكتابة في الصحف بامضاء « مطلع ».

فعندما انتقدنا اعمال الهولندي المسيو فرندام هارون الرشيد، وذكرنا انه من وقع في شباك بعض الانتهازيين انبرى هذا (المطلع) للدفاع عنه، مع ان الواقع اثبت ان المسيو فرندام لم يكن نزيها في توجيهه للتوظيف والتعيين وعندما كتبنا عن احد الموظفين المتقاعدين الذين حصلوا على وظيفة كبيرة براتب كبير هب للدفاع ايضا، وليس في مثل هذه المحاولات اي تقدير للمسئولية لان هؤلاء الاجانب يحتقرون الصحافة العربية اذا رأوها مأجورة تكتب مقالات الدفاع عنهم من اجل المصالح والمنافع

والجريدة الوحيدة التي تتصدى للرد على انتقادات الصريح والدفاع عن مصالح اللاجئين هي الزميلة جريدة فلسطين. ونحن نعرف المصلحة الشخصية التي تتوخاها الزميلة من هذه الردود، فزوجة الزميل ... « ام البنادل » موظفة في هيئة الغوث، وشقيقها كذلك اضف الى هذا ان تاريخ جريدة (فلسطين) وماضيها مطبوع بطابع الدفاع عن امثال هيئة الغوث من اجل الاسباب التي اسلفناها.

ان الحقائق لا ينقضها دفاع مأجور « مطلع »!

عثمان بك عبيد

زار مدينة رام الله للراحة من عناء الاعمال سعادة الاستاذ عثمان بك عبيد القائم باعمال المفوضية المصرية في عمان، وحل في فندق حرب

وقد اعجب سعادته بجو رام الله ومناخها وتقدمها وعزم على زيارتها كلما سنحت الفرصة.

غلاء تذاكر السينما

جاءتنا شكوى عن ارتفاع اثمان التذاكر في سينما دنيا برام الله ارتفاعا فاحشا كما كانت ايام الحرب معان. الافلام التي تعرض لا تستحق هذه الاثمان التي يدفعها الناس، فنلفت الى ذلك انظار بلدية رام الله والحكومة حفظا لاموال الجمهور الذي يجب ان يحتج وان يمتنع عن ارتياد السينما كما حدث في بيروت مما اضطر دور السينما هناك الى تخفيض اسعارها.

سول وافلاس اسرائيل

جاء في خطبة وزير مالية اسرائيل امام مجلس البرلمان اليهودي قوله:

نحن في حاجة قصوى الى رؤوس اموال تتدفق علينا من الخارج لاحياء اقتصادياتنا فاذا فشلت في «جلب» هذه الاموال فسوف نواجه اسوأ المصير

وخطب بن غوريون مؤخرا فقال: « انا انشد الرخاء والاستقرار ولكن يؤسفني ان اصارحكم انا ما نزال نعيش على الصدقات التي تجمع من يهود العالم باسم ايواء المهاجرين والصدقات لا تبني الدول. ولذلك يجب ان نعمل للوصول الى الاستقلال الاقتصادي».

وهناك اقوال زعماء الاقتصاد اليهودي التي تعلن في وضوح وجلاء ان الاستقرار الاقتصادي لاسرائيل لا يمكن ان يتم الا في اعقاب استقرارها السياسي. فكيف تصل اسرائيل الى الاستقرار السياسي وهي تدرك انه «لن يموت حق وراءه مطالب»؟ وتعلم جيدا ان مصيرها رهن بايدي العرب اصحاب هذا الحق... وهي ايد لا تزال قوية.

انا اتهم – بقية

واديتم رسالة الامم المتحدة القائمة على افناء الشعب الفلسطيني والنكاية به والاساءة اليه ووضع السم في الطحين الاسود باسم الدسم والاغاثة.. !!

* * *

والان ... انا اتهم هيئة الغوث الدولية بانها اقامت جهازا فاسدا من اموال اللاجئين فبذرت بذلك اموالهم واضاعت حقوقهم ولم يستفد من هذا الجهاز سوى فئة المحظوظين من ابناء وبنات العائلات الذين لجأوا الى لجنة التوظيف، او الى كبير له نفوذ، او الى سيدة لها حظوة ومقام !!

والغريب ان كل هذا جرى ويجري تحت سمع الحكومة وبصرها فلم تدرس المقدمات ولم تحفل بالنتائج مع ان الامر اخطر بكثير من توظيف شاب او انتخاب حسناء لوظائف لجنة الغوث... ذلك ان النتائج تؤثر على حقوق اللاجئين، وتزرع الحقد وعدم الرضا في قلوب موظفي الحكومة. ذلك لان القائمقام او الموظف الكبير يتقاضى مرتبا شهريا لا يزيد على الثلاثين جنيها بينما يتقاضى ابن العائلة الذي وضعته المحسوبية والسياسة «الاممية» في مركزه الممتاز – يتقاضى الستين والسبعين والمئة من اموال وطحين اللاجئين – مع انه غالبا لا يحمل شهادة عالية او كفاءة ممتازة فاين الحكومة؟. [illegible] صيحة من اعماق قلوب اللاجئين نقلتها باختصار وحذر بعد ان رايت هذا الاستغلال الشنيع والاستهتار الكبير يصدران معا عن مؤسسة اسمها هيئة الاغاثة الدولية، وكان الواجب يقضي بان يكون اسمها « هيئة اغاثة ابناء وبنات العائلات » على حساب الفقراء الجياع من اللاجئين الذين لا يجدون عملا فيصرفون الى مجال آخر بعيد عن مصلحة الامة والوطن. اني اتهم وتحت يدي وثائق واسماء لا ازعم اني انفرد بمعرفتها فالجميع يعرفون بها ويروون عن اصحابها والطرق الملتوية التي لجأوا اليها شتى القصص التي تفوق حد الخيال

هاشم السبع